

## نهج الشهداء السبيل لمواجهة الاعداء

أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في لقاء القائمين على المؤتمر الوطني لشهداء محافظة أردبيل، أن الشهادة صفقة مع الله المتعالي ويعجز المرء عن الحديث عن مرتبتها، كما قال سماحته: أن الله يبارك في دماء الشهداء، وذكر نماذج على ذلك...



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



## نكست

إصفهان المضيفة الأولى لجائزة التكنولوجيا الوطنية «NEXT»



التقارب الإيراني-السعودي استحقاق فرصته القوة الإيرانية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣١٢ ● الاثنين ● ٤ صفر ١٤٤٥ ● ٢١ أغسطس ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

فيما تتنافس المواكب على خدمة الزوار

## محافظة خوزستان تستعد لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)

مهرجان المسرح الشعبي لمسيرة الأربعين.. من الحدود الإيرانية إلى قلب النجف

الأناشيد وتأثيرها النفسي في الحروب



يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق

الصفحات ٨٥٧.٦.٥



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

الوفاق  
صحيفة إيران الدولية

الإمام الخامنئي في لقاء القائمين على المؤتمر الوطني لتكريم شهداء أردبيل:

## نهج الشهداء السبيل لمواجهة الأعداء

**الوقاف-** أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في لقاء القائمين على المؤتمر الوطني لشهداء محافظة أردبيل، أن الشهادة صفقة مع الله المتعالي ويعجز المرء عن الحديث عن مرتبتها، كما قال سماحته: أن الله يبارك في دماء الشهداء، وذكر نماذج على ذلك، ولفت الإمام الخامنئي إلى أن محرم هذا العام كان أكثر حماسة ومعنى وضحاً للمعروف من السنوات السابقة كلها، وقال: إن ذلك من صن الله وعنايته. مؤكداً سماحته إن طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجهة العدو هي الاستمرار في طريق الشهداء، والعمل على دروسهم المتمثلة في المجاهدة والصمود والمقاومة.

إحباط الحرب  
الشاملة للعدو  
ببركة المقاومة  
والشهادة

### الحرب المعرفية

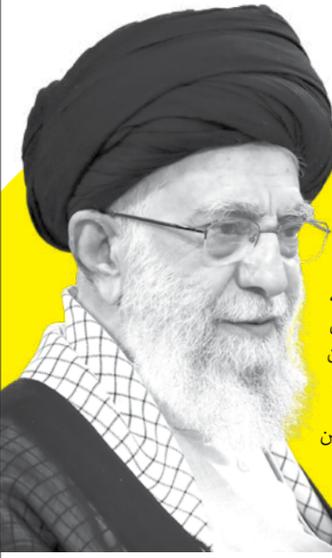
وفي لقاء أعضاء المؤتمر الوطني لتكريم شهداء محافظة أردبيل وصف قائد الثورة الإسلامية، أردبيل بأنها من المناطق التي لعبت دوراً بارزاً في تاريخنا. وأضاف سماحته: لأردبيل حق كبير على إيران. وقال من المهم الحفاظ على طريق الشهداء ونقل سيرتهم العملية إلى جيل الشباب وعلى كل من العلماء والمفكرين والأكاديميين والمسؤولين الحكوميين أن يظطلعوا بدورهم في هذا المجال. وأضاف سماحته: إن طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجهة العدو هي الاستمرار في طريق الشهداء والعمل على دروسهم المتمثلة في المجاهدة والصمود

والمقاومة. واعتبر سماحة قائد الثورة الإسلامية، الماضي الأكاديمي والجهادي والاستشهادي والتواجد في المجالات التي تجددت فيها الحياة الوطنية فيها سواء كانت الحياة السياسية والعلمية أو الجهاد أو الاستقلال هوية أردبيل.

### بركات المقاومة والشهداء

وأضاف أن ثماني سنوات من الدفاع المقدس، تكشف دور مقاتلينا ومناضلاتنا وشهدائنا في فك العقد وحل المشاكل وبعد فترة الدفاع المقدس التي دامت ثماني سنوات، انتهت الحرب العسكرية ضدنا، لكن الحرب المعرفية والاقتصادية، والسياسية والأمنية اشتدت يوماً بعد يوم، واستمرت حتى اليوم.

وتابع سماحته: تم تحييد وإحباط كل هذه الحروب بفضل الصمود وبركات المقاومة والشهداء لنا. فإن الطريق واضح لنا، الطريق هو طريق النضال، والمقاومة والمثابرة. ورأى قائد الثورة الإسلامية أن حب الإمام الحسين (ع) لا يختص المسلمين فقط، ولفت إلى أنه اليوم الطوائف من المسلمين وغير المسلمين، مثل المسيحيين والزرادشتيين والهندوس يعبرون عن حبهم للإمام الحسين عليه السلام. واعتبر مسيرة الأربعين مؤثرة على القيمة التي أعطتها الله تعالى لدماء الشهداء وطريقهم، داعياً إلى الحفاظ عليها.



### أخبار قصيرة



### إرادة الشعب أحبطت مؤامرات الأعداء

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: إن الشعب الإيراني يتحلى بالوعي، ولن يسمح بأن تصبح إيران الفناء الخلفي لظالمين ومستبدي العالم مرة أخرى بعون الله تعالى وبقوة فكر وعمل شبابها. وقال قاليباف في بداية الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، إن ذكرى الانقلاب المشين على الحكومة الوطنية للدكتور محمد مصدق يوم ١٩ أغسطس عام ١٩٥٣، هو تذكير بالأيام السوداء التي تغلبت فيها إرادة السياسيين الأجانب وأجهزتهم الأمنية على إرادة الشعب الإيراني الصامد ورجال الدولة في البلاد. وأضاف: اليوم إرادة الشعب، أحبطت مؤامرات الأعداء وقد قامت القوات المسلحة في البلاد، بما في ذلك الحرس الثوري الإسلامي وجيش الجمهورية الإسلامية، بتأسيس الأعداء بدعم من الشعب الإيراني البطل.



### زوارق الحرس ثبعت سفينة أمريكية

كشفت قائد القوات البحرية للحرس الثوري الاميرالي علي رضا تنكسيري أن سفينة أمريكية ابتعدت ١٨٠ ميلاً بمجرد أن رأت زوارق الحرس الثوري. وقال الاميرالي علي رضا تنكسيري في تصريح له، "في وقت من الأوقات، لم تكن دول الناتو تحترم قوانين طرقنا المائية، لكنها اليوم تتمثل لتحذيرات بحرية الحرس الثوري. على سبيل المثال، توجهت سفن الحرس الثوري ذات مرة نحو حاملة طائرات أمريكية وهربت هذه الحاملة ١٨٠ ميلاً. وأضاف: قمنا في بحرية الحرس الثوري اليوم بزيادة سرعة الزوارق السريعة من ٩٠ إلى ١١٠ عقد. وتابع: تمكنتا من تركيب قاذفات الصواريخ على الزوارق السريعة التي يبلغ طولها ٨ أمتار. نحن أول دولة في منطقة غرب آسيا تصنع زورقا يمكن إطلاق طائرات مسيرة من على متنها.

### رئيس البرلمان الجزائري في طهران

وصل رئيس البرلمان الجزائري إبراهيم بوغالي، يوم أمس إلى طهران على رأس وفد برلماني رفيع المستوى، وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي حجة الإسلام ذو النوري، ووصل رئيس البرلمان الجزائري، أمس الأحد مطار الإمام الخميني الدولي في طهران وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، حجة الإسلام "مجتبى ذو النوري" ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية الجزائرية حسن نوروزي. وتأتي زيارة رئيس البرلمان الجزائري إلى إيران والتي تستغرق ٥ أيام في إطار تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف الأبعاد مع إعطاء الأولوية لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية.

المحلل السياسي والعسكري الأردني العميد ناجي الزعبي، للوقاف:

## التقارب الإيراني-السعودي استحقاق فرضته القوة الإيرانية



مبنى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الرياض

الوقاف / خاص  
محمد أبو الجليل

حوار مع المحلل السياسي والعسكري الأردني العميد المتقاعد ناجي الزعبي، حول أهمية التقارب بين طهران والرياض وإنعكاساته على تطورات المنطقة، سيما العلاقات الإيرانية الأردنية من جهة والإيرانية - العربية من جهة أخرى.

يقول العميد ناجي للوقاف حول زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى الرياض: تأتي زيارة وزير الخارجية الإيراني للسعودية بإيعاز من أميركا بالطبع (للجانب السعودي وفقاً لوجهة نظره) في سياق متصل لخطوات الاعتراف الأميركي بالواقع الإقليمي والدولي الموضوعي الذي كرس إيران دولة نووية، وقوة إقليمية عظمى ودولية كبرى، بسبب تعاضد قدراتها العسكرية

تواصل ردود الأفعال المتنوعة في رؤيتها حول أبعاد زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى السعودية، الزيارة الأهم والأكثر طمأنة بشأن استقرار المنطقة منذ أن وضعها الغرب وأذباله على صفيح ساخن خلال العقد الأخير، حيث جاءت الزيارة لتبني لدعوة من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية وذلك على خلفية عودة العلاقات بين البلدين الإسلاميين في مارس الماضي أي منذ حوالي ٦ أشهر، وكان لصحيفة الوقاف حصة الأسد من إسقاط وجهات نظر العديد من الخبراء الاستراتيجيين والقادة العسكريين، حيث أجرت

جرت أميركا كل الوسائل المباحة والقدرة لتكريح إيران فلم تفلح في ذلك، كما أنها باتت على يقين باستحالة كسر الإرادة الإيرانية

اشعلتها وفي مقدمتها إيران التي تمتلك الثروات النفطية والغاز الذي يعتبر سلعة الغد القادمة، ولمحاولة احتواء تحالفاتها مع الصين وروسيا وقطع الطريق على التمدد الصيني الاقتصادي والروسي العسكري، إضافة لديكتاتورية الجغرافيا السياسية فايران دولة مجاورة ومن الأجدى للمنظومات الأمنية الأمريكية المجاورة كالسعودية إقامة علاقات حسن جوار مع دولة صاعدة تزداد قوة ومنعة وتتأهب لدخول النادي النووي والإلتحاق بدول البريكنس.

الخطر الإيراني، ثم عاد عن هذا الوصف واحتفظ بعلاقات مستقرة. وأشار إلى شروط تطوّر العلاقات بين إيران والأردن قائلاً: بانتظار ما يسفر عنه غبار الحرب التي يشنها المعتدي الأميركي على سورية منذ ١٢ سنة، وما تدفع إليه مصالح وأمن العدو الصهيوني، حيث يرهن تطور العلاقات الإيرانية-الأردنية بانتصار محور المقاومة السورية وتآكل قدرات العدو الصهيوني وتكريس إيران كقوة إقليمية وتقاربها مع الاقطار العربية.

### تأثير التقارب على العلاقات مع الأردن

وحول تأثير وإنعكاسات التقارب الإيراني-السعودي على العلاقات بين طهران وعمّان، يقول العميد ناجي للوقاف: تراوح العلاقات الإيرانية-الأردنية بين مد وجزر وفقاً للمصالح الصهيون-أميركية وللأردن وعرضها مراراً لتقديم النفط شبه مجاني للأردن، ويوضح الزعبي: فالأردن أيضاً وعلى غرار السعودية منظومة أميركية أمينة تخضع للوصاية والإرادة الأميركية بالتالي فلا إرادة ولا قرار للأردن في هذا الشأن. وقد كان الأردن أول من حذّر وهوّل رسمياً من

### ثقل إنتصارات محور المقاومة

وأكمل الخبير العسكري الأردني: التقارب بين إيران والسعودية استحقاق فرضته القوة العسكرية والاقتصادية الإيرانية وكلما ازدادت هذه القوة وتعمقت إنتصارات محور المقاومة وأزمة العدو الصهيوني الأمنية والسياسية والعسكرية، إضافة للانتصارات لقوى التحرر في العالم في أوكرانيا والصين وأميركا اللاتينية، هذه التحولات الإقليمية والدولية



## إيران ضبعت جواسيس من فرنسا والسويد وبريطانيا ودول أخرى

وزير الأمن، في إطار كشفه عن خطط العدو في مجال زعزعة الأمن:



وقال: ان الظروف التي يواجهها هذا الكيان في كل يوم إنما هي نتيجة المقاومة التي تم تأسيسها بفضل الجهود التي بذلها الشهيد الحاج "قاسم سليماني". وأضاف قائلاً: ان هذا الكيان الذي كان يزعم في

على الكثير منهم في الايام الأخيرة أدى إلى فشل معظم محاولاتهم الارهابية. وأشار وزير الأمن إلى قوة الأجهزة الأمنية، وقال: ان هذه القوة تكمن في أن هذه الأجهزة تحتجز في الوقت الحالي جواسيس من فرنسا والسويد وبريطانيا ودول أخرى، وتم اعدام بعضهم رغم الضغوط التي فرضها ضد إيران الإسلامية، حيث أن الفضل في ذلك إنما يعود إلى التنسيق القائم بين الأجهزة الأمنية وتعاونها المشترك. وتطرق إلى الأزمات في داخل الكيان الصهيوني

الأحد: ان العدو لم يترك هذه الثورة المباركة التي استطاعت أن تصبح قوة جديدة في العالم وشأنها، حيث وظف أكثر من ٥٠ جهازاً مخابراتياً لمواجهة ذلك نتيجة للهزيمة النكراء التي منيت بها أميركا بعدما كانت القوة المطلقة في المنطقة بيد الجهاديين وقوات حرس الثورة الإسلامية، لذا فإنها تحاول التوصل إلى طريق يعيد هيبتها ويعوض عن هذه الهزائم.

### ضبط ٢٠٠ داعشي

وأكد أن وزارته تقوم وبالتعاون مع الأسرة الأمنية ومشاركة

**الوقاف-** أكد وزير الأمن حجة الإسلام والمسلمين سيد "اسماعيل خطيب" أن أهم خطة للعدو هي زعزعة الأمن والاستقرار وتقليص مشاركة الشعب الإيراني في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتوقع أن يخطط العدو لإثارة الفوضى في البلاد بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لأعمال الشعب التي شهدتها إيران الإسلامية العام الماضي. وكشف السيد خطيب الذي كان يتحدث في الاجتماع الـ ٢٤ للمجمع الأعلى لقادة ومسؤولي حرس الثورة الإسلامية أمس

حوالي ٢٠٠ من عناصر داعش دخلوا الأراضي الإيرانية بغية القيام بأعمال تخريبية خلال الأربعين الحسيني

## أخبار قصيرة

## إزدياد طاقة إنتاج إيران من الكهرباء

أعلن وزير الطاقة الإيراني، إن الطاقة الإنتاجية لمحطات الكهرباء في البلاد تبلغ الآن ٩١٢٩٢ ميغاواط، منها أكثر من ٧٧٤٥ ميغاواط تم تشغيلها منذ بداية مهام الحكومة الحالية قبل عامين.

وقال علي أكبر محرابيان، مساء السبت، في تصريح له: إن هذا المقدار من إضافة الإنتاج يشمل ٥٧٨٤ ميغاواط من محطات الطاقة الحرارية، و٣٤٠٠ ميغاواط لزيادة القدرة أو تحسين كفاءة محطات الطاقة السابقة، و٢٠٣ ميغاواط من محطات الطاقة المتجددة، و٣٥٨ ميغاواط من محطات توليد الطاقة الموجودة في مناطق مختلفة من البلاد.

وأكد وزير الطاقة أن هذه القدرة البالغة ٩١ ألفاً و٢٩٢ ميغاواط هي الطاقة الإسمية، وقال: إن ذروة الاستهلاك هذا العام بلغت أكثر من ٧٣٦٠٠ ميغاواط، وهو أعلى رقم للاستهلاك سجل هذا العام.



## إيران تخطط لإنتاج ٤٠ ألف جرار زراعي سنوياً

أعلن مسؤول بوزارة الصناعة والمناجم والتجارة عن وضع خطة تستهدف إنتاج ٤٠ ألف جرار زراعي سنوياً.

وقال مدير عام مكتب الآلات الزراعية والبناء والتعدين بوزارة الصناعة أبوذر جمشيدوند، في تصريح لمراسل وكالة أنباء فارس، على هامش زيارته لمجمع صناعة الجرارات الزراعية الإيرانية في تبريز (شمال غرب): بالنظر إلى قطاع الاستيراد هناك تعريفان وهما، أولاً استخدام الطاقة الإنتاجية المحلية القصوى للبلاد، فإذا كان المنتج محلياً فلا يمكن استيراد مثيله ويحظر استيراده عملياً؛ ولكن إذا كان هناك نقص في الإنتاج المحلي أو إنتاجه وجودته وسعره لا يفي باحتياجات البلاد، ويتم تحديد ذلك وفقاً للسياسات العامة ويجب مراعاة تعريفه معقولة له.



## الحكومة أوفت بوعدها بتوفير مليون فرصة عمل سنوياً

صرح وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي بأن الحكومة أوفت بوعدها في توفير مليون فرصة عمل سنوياً.

وقال صولت مرتضوي، السبت، في تصريح له: إن أحد الأهداف التي حددتها الحكومة الثالثة عشرة هو خلق مليون فرصة عمل سنوياً. وأضاف: الآن وبعد مرور عامين على بدء مهام الحكومة الثالثة عشرة، نعلن أن هدف الحكومة تحقق بأفضل صورة ممكنة في إطار العمالة. وتابع: في الحكومة الثالثة عشرة، تم خلق مليون فرصة عمل كل عام، فمن أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ إلى آذار/مارس ٢٠٢٣ تم توفير مليون و٩٧٠ ألف فرصة عمل يمكن التثبيت منها.



## تحالف غازي إيراني-روسي.. هل ينافس «أوبك»، ويتحكّم بأوروبا؟

## التوافق/وكالات

يمكن الاعتماد عليها وبأسعار أكثر تنافسية.

وأردفت أيشواريا: إنه من المعقول أن تنشئ روسيا وإيران إطاراً تعاونياً لصادراتهما وسياساتهما في مجال الطاقة، مما قد يؤدي إلى إنشاء سوق غاز عالمي مع دول أخرى منتجة للغاز، مثل قطر وتركمانستان والجزائر؛ ومن خلال هذا التحالف، قد تمارس تلك الدول سيطرة محتملة على ديناميكيات العرض والطلب للغاز، وبالتالي ممارسة التأثير على أسعار الغاز العالمية وتوافره.

وأشارت الباحثة بمركز "أوراسيا ريفيو" للأبحاث إلى أن هذا السيناريو يمكنه أن يرضع عقبة كبيرة أمام أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي، لأنه سيجعل الإتحاد أكثر عرضة لنقص الغاز وتقلب الأسعار والرضوخ للإكراه السياسي الذي يمارسه أعضاء تحالف الغاز.

## مصالح مشتركة

وشددت على أن التعاون الروسي-الإيراني في مجال الطاقة يعتمد على المصالح المشتركة. ومع هذه العلاقة،

تريد إيران الظهور كمنتج مهم للغاز في كل من الشرق الأوسط والساحة العالمية، فيما تهدف روسيا إلى تخريب تأثير العقوبات (الغربية)، وتتضمن الاستراتيجية المقترحة شراء إيران للغاز الروسي، ما من شأنه أن يخلق توترات جديدة في سوق الطاقة العالمية ويصوغ منافسات جديدة بين دول الشرق الأوسط.

ويغرض الغرب عقوبات على روسيا جراء حرب تشنها على أوكرانيا منذ ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ وتبرها بأن خطط كييف للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو"، بقيادة الولايات المتحدة، تهدد الأمن القومي الروسي، فيما يعاقب الغرب إيران بسبب برنامجها النووي الذي تقول إنه مصمم للأغراض السلمية.

## تعاون مكثف

"على ضوء الصراع المستمر بين روسيا وأوكرانيا، يوجد تكثيف ملحوظ في التعاون في مجال الطاقة بين روسيا وإيران، بسبب المخاوف المتزايدة بشأن أزمة النفط العالمية.

وتم مؤخراً توقيع صفقة بقيمة ٤٠ مليار دولار بين غازبروم، وهي شركة طاقة مملوكة لروسيا، ومؤسسة النفط الإيرانية الوطنية، لتطوير احتياطات النفط والغاز "كما تابعت أيشواريا.

وأضافت: وتجري الدولتان مناقشات حول إمكانية إنشاء منصة إلكترونية لتجارة الغاز في المنطقة الجنوبية من إيران. وفي فبراير/شباط الماضي، أبرمت روسيا وإيران إتفاقية تعاون استراتيجي تغطي مجالات مثل الطاقة والجيش والتجارة والأمن والبرنامج النووي المدني الإيراني. وزادت بأنه في مارس/آذار الماضي، تم التوصل إلى إتفاق بين باكستان وروسيا للتعاون في مجال الطاقة يتضمن بناء خط أنابيب غاز يمتد من إيران إلى باكستان، مع إمتدادات محتملة إلى الهند والصين، وسيسهل الخط تصدير الغاز الطبيعي الإيراني إلى هذه الدول مع فرض رسوم عبور لباكستان وروسيا.

## منافسة «أوبك»

وفي يوليو/تموز الماضي، أظهرت روسيا وإيران عزمهما على إنشاء تحالف

عالمي للغاز من شأنه أن ينافس منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" من حيث نفوذها وهيمنتها داخل سوق الطاقة العالمية، بحسب أيشواريا. وأوضحت أن السوق المقترحة ستشمل منتجي ومصدري الغاز البارزين، وبينهم روسيا وإيران وقطر وتركمانستان والجزائر، وسيكون هدفها الأساسي هو مزامنة سياسات الغاز الخاصة بها واستراتيجيات التسعير، وبالتالي تعزيز تأثيرها على الأسواق الغربية، وخاصة أوروبا. واستطردت أيشواريا: في أغسطس/ آب الجاري، قدمت روسيا إقتراحاً لبناء مركز للطاقة بالتعاون مع إيران، يتضمن إنشاء مشروع مشترك لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال المستخرج من حقل بارس الجنوبي الغازي الإيراني. وأردفت: إن الإقتراح يتضمن أيضاً إنشاء سوق غاز إقليمي يشمل كذلك الدول المجاورة في مناطق بحر قزوين وآسيا الوسطى. ومن المتوقع أيضاً أن تشارك روسيا في معرض النفط الإيراني، وهو معرض بارز لصناعة النفط والغاز في الشرق الأوسط مقرر عقده في سبتمبر/أيلول المقبل.

## قيود غربية

تخضع روسيا وإيران، بحسب أيشواريا، لعقوبات غربية تفرض قيوداً على مشاركتها في سوق الطاقة العالمية؛ لكن من خلال التعاون يمكنهما التحايل على بعض القيود وتعزيز آفاق التجارة والاستثمار.

وشددت على أن روسيا وإيران تمتلكان موارد طاقة وبنية تحتية تدعم كل منهما الأخرى، إذ تمتلك روسيا معرفة متقدمة وقدرات تقنية في تصنيع الغاز الطبيعي المسال وبناء خطوط أنابيب الغاز، فيما تمتلك إيران مخزوناً كبيراً من الغاز الطبيعي والنفط الذي يحتاج إلى جهود التطوير والتحديث. وتابعت: البلدان لديهما أيضاً مصالح جيوسياسية وأهداف استراتيجية مشتركة في المنطقة، إذ يعبران عن معارضتهما لوجود الولايات المتحدة ونفوذها في الشرق الأوسط وبعثمان الحكومة السورية والقوات المتحالفة معها. كما توجد رغبة لدى روسيا وإيران في معارضة التحالف (النفطي) الذي تقوده السعودية والدول التابعة لها، وتريد موسكو وطهران إنشاء تحالف غاز عالمي لكسب مزيد من النفوذ على الدول الغربية، ولا سيما أوروبا، التي تظهر اعتماداً كبيراً على واردات الغاز، كما أضافت أيشواريا.

يملك البلدان موارد طاقة وبنية تحتية تدعم كل منهما الأخرى، إذ تمتلك روسيا معرفة متقدمة وقدرات تقنية في تصنيع الغاز الطبيعي المسال وبناء خطوط أنابيب الغاز، فيما تمتلك إيران مخزوناً كبيراً من الغاز الطبيعي والنفط الذي يحتاج إلى جهود التطوير والتحديث. وتابعت: البلدان لديهما أيضاً مصالح جيوسياسية وأهداف استراتيجية مشتركة في المنطقة، إذ يعبران عن معارضتهما لوجود الولايات المتحدة ونفوذها في الشرق الأوسط وبعثمان الحكومة السورية والقوات المتحالفة معها. كما توجد رغبة لدى روسيا وإيران في معارضة التحالف (النفطي) الذي تقوده السعودية والدول التابعة لها، وتريد موسكو وطهران إنشاء تحالف غاز عالمي لكسب مزيد من النفوذ على الدول الغربية، ولا سيما أوروبا، التي تظهر اعتماداً كبيراً على واردات الغاز، كما أضافت أيشواريا.

## مخبر، معتبراً الإقتصاد الحكومي من أهم مشاكل البلاد:

## كبح التضخم ونمو الإنتاج يتحققان بتعميم الإقتصاد الشعبي

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد مخبر، إن الهدف الجاد للحكومة هو تمهيد الأرضية لمشاركة المجتمع وخلق الثروة للشعب، وصرح بأن كبح التضخم ونمو الإنتاج يتحققان عبر تعميم الإقتصاد الشعبي. وفي كلمته، السبت، خلال الاجتماع الوطني لتكريس الطابع الشعبي للحكومة، اعتبر مخبر أن الإقتصاد الحكومي من أهم مشاكل البلاد، وقال: إن النهوض بالأمور يجري عبر إشراك الشعب، والحكومة تركز بجديّة على هذه القضية، وتم الإعياز لجميع المؤسسات لتترك جزء كبير من الاستثمار في المشاريع

## الهدف الجاد للحكومة

وذكر مخبر: أننا تغلبنا دائماً على أزمات الدفاع المقدس والقضايا السياسية والاجتماعية، ويجري القيام بأعمال جهادية لإزالة الحرمان بالاعتماد على الشعب، وقال: إن الهدف الجاد للحكومة هو تمهيد



اقتصادية معطلة كان من إنجازات الحكومة خلال هذه الفترة، وأضاف: بتخطيط وجهود الحكومة، تم التحكم في نمو السيولة وبلغ ٢٧/٥٪

وعلى المدى القصير. وأوضح أن الحكومة لديها خطط واسعة للاستثمار في قطاعات الطرق والتنمية الحضرية والكهرباء والإسكان والصناعة والتعدين وغيرها من القطاعات، وأضاف: الحكومة الثالثة عشرة (الحالية) حققت نجاحات جيدة في مجال الدبلوماسية، بحيث تم لغاية الآن إبرام ٢٠٠ وثيقة وملتزمة تفاهم للتعاون مع مختلف الدول وتحولت بعض هذه الوثائق إلى عقود للتعاون. وأشار مخبر إلى القدرات الواسعة للبلاد، مثل ممر الشمال-الجنوب، والذي سيتم بعد إكماله خلق القدرة على ترازيت ٥٠ مليون طن من البضائع عبر البلاد سنوياً، معرباً عن أمله في أن تتمكن الحكومة من اتخاذ خطوات فعالة نحو التنمية من خلال الاعتماد على الشعب وتعميم الإقتصاد الشعبي.

من ٣٣٪ في أبريل، مؤكداً إن جميع المؤسسات الحكومية ملزمة بالتركيز على النمو الاقتصادي. وتابعت: في قطاع الإسكان، يجري حالياً بناء مليون و٤٠٠ ألف وحدة سكنية، كما يجري الإنتهاء من ٢٥٠ ألف وحدة سكنية في إطار مشروع "مهر" للإسكان المتبقي من الماضي.

## مزايا البلاد

وفي إشارة إلى البرامج القائمة والتركيز على مزايا البلاد، أوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية: أن الحكومة لديها خطط متماسكة قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى للاستثمار في مختلف القطاعات، مع التركيز الجاد على القدرات والمزايا من ضمنها تنفيذ ٦٧ مشروعاً في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات بقيمة ١٥ مليار دولار حتى نهاية العام الإيراني الجاري (ينتهي في ١٩ آذار/مارس)

## لأول مرة.. تأسيس «مصرف أوفشور» خارج البلاد

واعتبر وزير الاقتصاد، إنه بفضل أداء الحكومة الإيرانية اليوم تحققت زيادة بواقع ٦/٧ في المائة لدى قطاع الاستثمارات الأجنبية داخل الإقتصاد الإيراني. كما نوه بالخطط التحفيزية التي وضعتها الحكومة لاستقطاب مزيد من رؤوس الأموال الأجنبية، موضحاً: إن كل رجل أعمال أجنبي يستثمر بقيمة تزيد عن ١٠٠ ألف دولار نقداً أو غير ذلك، سيتمنح تأشيرة إقامة على مدى ٥ أعوام، أو أكثر لأصحاب رؤوس الأموال التي تزيد استثماراتهم عن هذا المبلغ.

أعلن وزير الاقتصاد والمالية الإيراني، إحصان خاندوزي، إنه سيتم قريباً ولأول مرة، تأسيس "مصرف أوفشور" في خارج البلاد. وفي تصريح له خلال برنامج متلفز يوم السبت، لفت خاندوزي إلى صدور الموافقة بشأن تأسيس "مصرف أوفشور"، وقال: إن هذه الخطوة تأتي في سياق جهود الحكومة الإيرانية بهدف زيادة حجم الاستثمارات الخارجية داخل البلاد. وأضاف: إن استقطاب رؤوس الأموال الخارجية بشكل أحد الأولويات في مجال تطوير الإقتصاد الإيراني.

## الوحدات الصناعية الإيرانية قادرة على كسر الحظر

الشعب الإيراني يمتلك القدرة واللباقة والجدارة لتحقيق هذا العمل. وقال علي آبادي: لا يوجد طريق مسدود ولا حدود لكسر الحظر وحل المشاكل التي تواجهها الوحدات الاقتصادية، والشعب الإيراني لديه القدرة على حل جميع المشاكل. واعتبر استهلاك مليار مترمكعب من الغاز، ومليار كيلواط من الكهرباء، و ١٠٠ مليار مترمكعب من المياه سنوياً مؤشراً على إهدار الطاقة في البلاد، مؤكداً ضرورة ترشيد إستهلاك الطاقة من خلال وضع الحلول والخطط اللازمة وزيادة التوعية العامة في هذا المجال.

صرح وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني: إن الوحدات الصناعية في البلاد لديها الإمكانيات والقدرة والمهارة على كسر الحظر الظالم المفروض من قبل العدو. وقال عباس علي آبادي، السبت، في لقاء مع نشطاء اقتصاديين في مدينة همدان (غرب إيران): يمكن حل كل قضية ومشكلة من خلال وجود استراتيجية واضحة. وأضاف: على الوحدات الإنتاجية بعض النظر عن الحظر أن تجد الحلول المناسبة لحل المشاكل التي تعترضها إنطلاقاً من مبدأ فكر الثورة الإسلامية "نحن قادرون"، وأن

## أخبار قصيرة



### الشيخ الزكزاكي ينتقد خطوات ايكواس اتجاه النيجر

**الوقاف/** أعلن الشيخ إبراهيم زكزاكي، في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على "اكس" تويتر سابقاً، أن منظمة "ايكواس" لدول غرب أفريقيا ليست تحالفاً عسكرياً، بل هي مجرد تحالف اقتصادي بحث، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي ذكر لتحالف عسكري في معاهدة المنظمة الموقعة عام ١٩٧٥، ناهيك عن التدخل العسكري، مؤكداً أن التدخل العسكري ليس من مهام المنظمة أو اختصاصاتها. وأضاف الشيخ زكزاكي أن هناك محاولات لاستخدام منظمة "ايكواس" كذريعة لغزو دول غرب أفريقيا الأخرى، وجعل الأمر يبدو كما لو أنه حرب بين نيجيريا وجمهورية النيجر، منتقداً هذه المحاولات ومخذراً من مغبتها على دول المنطقة.



### باكستان... مقتل ١١ عاملاً في تفجير

أعلنت وسائل الإعلام الباكستانية أنه نتيجة لتفجير شاحنة نقل عمال في منطقة وزيرستان الشمالية، قتل ما لا يقل عن ١١ عاملاً على الأقل على يد عناصر إرهابية. يقال إن هناك اثنين آخرين أصيبوا بجروح خطيرة وهم في حالة حرجة. يأتي هذا الهجوم بعد عدة أسابيع من التفجير الانتحاري الكبير في ولاية باجور في غرب باكستان، حيث قتل ما لا يقل عن ٦٣ شخصاً، بما في ذلك ٢٣ طفلاً، وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين. وأعلنت وكالة أسوشيتد برس الأحد الماضي أن عناصر جماعة إرهابية انفصالية تعرف بـ "جيش تحرير بلوتش" في باكستان استهدفوا قافلة مهندسين صينيين في ولاية بلوتشستان الباكستانية بتفجير انتحاري.



### أفغانستان: تقاربنا مع العالم لا يعني التدخل في شؤوننا

"قال مولوي عبدالسلام حنفي"، نائب رئيس الوزراء الأفغاني الأول للشؤون الإدارية: نحن نسعى إلى تطوير علاقات طيبة مع العالم، وخاصة مع الدول المجاورة، ولكن هذا لا يعني أن أحدًا يجب أن يتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان. وأضاف: آلاف الأفراد قدموا تضحياتهم من أجل تعزيز النظام الإسلامي الحالي في أفغانستان، وآلاف آخرون تعرضوا لسنوات عديدة للتعبيد في السجون من أجل هذا الهدف. أشار حنفي إلى أن الأفغان على مر العصور قدموا ردود فعل قوية ضد المهاجمين، وإذا ما اقتضت الحاجة، فإن من يسعى لشن هجوم على أفغانستان سواجده هزيمة قاسية ورد فعل قوي.

كما انخفض عدد ضباط الشرطة في المدينة إلى أدنى مستوى له منذ ثلاثة عقود في عام ٢٠٢١، حيث استقال أو تقاعد أو انتقل كثير منهم إلى وظائف أخرى، ورغم ذلك، فإن المسؤولين في سياتل لا يزالون يرفضون اتخاذ إجراءات صارمة للحد من الجرائم والمخدرات. فقد رفض محامي المدينة مشروع قانون يسمح له بملاحقة من يستخدمون أو يحتفظون بالمخدرات غير المشروعة في الأماكن العامة. وقالت جمعية "وسط مدينة سياتل" إن هذه المشكلة تزعزع شعور الأشخاص بالأمان، وللتصدي لانتشار الجرائم، دعا عمدة سياتل بروس هاريل إلى زيادة عدد الشرطيين في الشوارع، وطلب في فبراير الماضي توظيف المزيد من الضباط لمواجهة أزمة التوظيف في قسم الشرطة وسط ارتفاع معدلات الجريمة.

### مدينة أمريكية بدون شرطة!

وتجدر الإشارة إلى أن مدينة غوديهو، وهي مدينة صغيرة تقع في جنوب شرق ولاية مينيسوتا، تواجه حالياً أزمة أمنية بعد أن قدم رئيس الشرطة وجميع الضباط استقالاتهم احتجاجاً على الرواتب المنخفضة. وفقاً لإحصاء عام ٢٠٢٠، فإن عدد سكان المدينة يبلغ ١٢٥٠ نسمة فقط. وكان من المقرر أن يجتمع مجلس المدينة لمناقشة زيادة

الأجور لرئيس الشرطة والضباط المتفرغ الوحيد وخمسة ضباط بدوام جزئي، لكنه قبل استقالاتهم بدلاً من ذلك. وقالت إلين أندرسون باك، عمدة المدينة، إنه لا يوجد سبب لزيادة الأجور الآن لأن المدينة لم تعد تملك قوة شرطة وأضافت أن عمدة مقاطعة جوديهو سيتولى مسؤولية دوريات المدينة عندما تنتهي عقود الضباط في نهاية هذا الشهر. وقالت: "نحن بحاجة للبحث عن خيارات أخرى". ويرجع سبب استقالة الضباط إلى ارتفاع تكاليف المعيشة في المدينة، التي تزداد شعبية بسبب قربها من مدينتي روشستر وريد وينغ، وقال رئيس الشرطة دان أولسون، إن راتبه كان ٢٦ دولاراً في الساعة فقط، وهو أقل من متوسط الرواتب في المقاطعات المجاورة.

### مواطنو مدينة سياتل الأمريكية يفكرون في ترك المدينة لأنهم لا يشعرون بالأمان في أحيائهم

أمريكي، فإن نحو ٢٢٧.٠٠٠ شخص من سكان المدينة وضواحيها، أي ٧,٢ بالمائة من إجمالي عدد السكان، يفكرون في ترك المدينة لأنهم لا يشعرون بالأمان في أحيائهم. وهذه النسبة أعلى بكثير من نسبة سكان نيويورك، حيث يفكر ٣,٤ بالمائة فقط في الانتقال لنفس السبب، ويرى بعض المحللين أن سبب ارتفاع الجريمة في سياتل هو تبني المدينة لسياسات متساهلة تجاه المجرمين والمخدرات. وقال زاك سميث، خبير قانوني في مؤسسة الترت، إن هذه السياسات أدت إلى زيادة الجرائم وخلق مجتمع غير آمن للسكان وأصحاب الأعمال. وأظهرت الإحصاءات أن معدل الجرائم في سياتل ارتفع بنسبة ٢٤ بالمائة في عام ٢٠٢٠، وأن سرقات السيارات زادت بنسبة ٣٠ بالمائة.



## وسط فشل السياسات الحكومية أميركا تغرق في العنف المسلح والجريمة

وتشير دراسات إلى أن عدد حوادث إطلاق النار الجماعي في الولايات المتحدة يزداد ثلاث مرات خلال السنوات الـ ١٠ الماضية، والجدير بالذكر أن السنوات الـ ٣ الماضية بقيادة الرئيس جو بايدن، قد تكون الأسوأ في هذه الإحصائيات. وعلى الرغم من أن مكافحة "وباء العنف المسلح" تعد أولوية معلنة رسمياً لإدارة بايدن، لكن لا يوجد هناك تقدم كبير في هذه العملية.

### مواطنو سياتل يريدون الرحيل بسبب الجريمة

وفي ذات السياق فإن مدينة سياتل، التي تعد واحدة من أكبر المدن في الولايات المتحدة، تواجه مشكلة كبيرة بسبب الجريمة، التي بلغت مستويات قياسية. وفقاً لمسح

النار الجماعي و١٩ حادثاً للقتل الجماعي. أما عام ٢٠٢١، فكان أسوأ عام خلال السنوات الـ ١٠ الماضية، حيث تم تسجيل ٦٨٨ حادثاً لإطلاق النار الجماعي و٦٠ حادثاً للقتل الجماعي. وإذا استمرت هذه التوجهات، فقد يشهد عام ٢٠٢٣ أكثر من ٧٠٠ حادث إطلاق نار جماعي بحلول نهاية العام. ويرى بعض المراقبين أن هذه الزيادة في الجرائم مرتبطة بسياسات إدارة بايدن التي تضع مكافحة "وباء العنف المسلح" كأولوية، لكن دون تحقيق نتائج ملموسة. وقال بايدين نفسه إن "الأسلحة هي القاتل الأول للأطفال في أمريكا". وبسبب استخدام الأسلحة النارية، قُتل أكثر من ١١.٠٠٠ شخص في عام ٢٠٢٣، بمن فيهم نحو ١١٠٠ طفل ومراهق.

### وسط فشل السياسات الحكومية

## أميركا تغرق في العنف المسلح والجريمة

تعاين الولايات المتحدة من مشكلة خطيرة في العنف المسلح، الذي يودي بحياة آلاف الأشخاص كل عام. وفقاً لموقع "Gun Violence Archive"، فإن عدد حوادث إطلاق النار الجماعي في البلاد في عام ٢٠٢٣ يتخطى مستويات السنوات الـ ١٠ السابقة. ويعرف الموقع حادث إطلاق النار الجماعي بأنه حادث يصاب فيه أربعة أشخاص أو أكثر بالرصاص، باستثناء المشتبه به، وبحسب الموقع، فإنه خلال ٢٢٧ يوماً من عام ٢٠٢٣، وقع ٤٤٣ حادثاً لإطلاق النار الجماعي في ٤١ ولاية ومقاطعة كولومبيا. كما سجلت ٢٨ حادثاً للقتل الجماعي، وهو عندما يقتل أربعة أشخاص أو أكثر بالرصاص في حادث واحد. وفي نفس الفترة من عام ٢٠٢٢، تم تسجيل ٤١٤ حادثاً لإطلاق

النار الجماعي و١٩ حادثاً للقتل الجماعي. أما عام ٢٠٢١، فكان أسوأ عام خلال السنوات الـ ١٠ الماضية، حيث تم تسجيل ٦٨٨ حادثاً لإطلاق النار الجماعي و٦٠ حادثاً للقتل الجماعي. وإذا استمرت هذه التوجهات، فقد يشهد عام ٢٠٢٣ أكثر من ٧٠٠ حادث إطلاق نار جماعي بحلول نهاية العام. ويرى بعض المراقبين أن هذه الزيادة في الجرائم مرتبطة بسياسات إدارة بايدن التي تضع مكافحة "وباء العنف المسلح" كأولوية، لكن دون تحقيق نتائج ملموسة. وقال بايدين نفسه إن "الأسلحة هي القاتل الأول للأطفال في أمريكا". وبسبب استخدام الأسلحة النارية، قُتل أكثر من ١١.٠٠٠ شخص في عام ٢٠٢٣، بمن فيهم نحو ١١٠٠ طفل ومراهق.

عبر وكالتها للتنمية (USAID)

## تسعى أميركا لتوسيع نفوذها على ممر بحر قزوين



جديدة من التعاون في استغلال ممر بحر قزوين الذي يربط بين الصين ودول القوقاز وأوروبا. وناقش ممثلو وزارة النقل للجمهورية والوكالة الأمريكية USAID والسفارة الأمريكية هذه المسائل في طشقند، حيث ناقش الطرفان إمكانية تطوير خدمات النقل الدولي والعبور للحدود بين آسيا الوسطى والاتحاد الأوروبي وإنشاء إطارات جديدة للتفاعل على طول ممر بحر قزوين. سبق أن تحدث رئيس أوزبكستان شوكت ميرزيايف في قمة رؤساء دول آسيا الوسطى والاتحاد الأوروبي في فيرغيزستان عن ضرورة استخدام إمكانات الممر الأوسط.

### اهتمام أميركي

في الأشهر القليلة الماضية، عقدت

**الوقاف/** أكدت وزارة النقل الأوزبكية ووكالة الولايات المتحدة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والسفارة الأمريكية على الدور المهم للممر الأوسط "TRANS-CASPIAN INTERNATIONAL" في تطوير التجارة الدولية بين أوروبا وآسيا، حيث يهدف هذا الممر إلى تسهيل حركة البضائع والحاويات بين الصين وجنوب شرق آسيا من جهة، وتركيا والدول الأوروبية من جهة أخرى، مروراً بباكستان وأذربيجان وأذربيجان وجورجيا هذا الممر يعتبر جزءاً من مبادرة الحزام والطريق. وأعلنت خدمة الصحافة لوزارة النقل الأوزبكية: تسعى أوزبكستان والولايات المتحدة إلى إيجاد أشكال

اهتمام أميركا بتعزيز نفوذها على ممر بحر قزوين، يأتي في إطار سعيها لإقضاء روسيا وإيران من مسار التجارة بين الشرق والغرب



## على الشعب الألماني الإستعداد لأيام عصيبة

**الوقاف/** أعلنت فيرونكا غريم، عضو المجلس الاستشاري الحكومي الألماني للتنمية الاقتصادية، أنه نظراً للركود الاقتصادي، يجب على الشعب الألماني الاستعداد لأيام اقتصادية عصيبة. في المدى المتوسط ستعتمد الأوضاع الاقتصادية للبلاد على ما إذا كانت الحكومة ستنتج في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المهمة ولكن الصعبة أم لا، ومع ذلك سترتفع أسعار الطاقة بشكل ملحوظ للصناعات الثقيلة والخفيفة على أي حال. وأضافت قائلة: نظراً للقرارات السياسية المتخذة، تم إيقاف استيراد الطاقة ولا سيما الغاز من روسيا في العديد من القطاعات وانخفضت بشدة في حالات أخرى. من ناحية أخرى، تخلينا عن الطاقة النووية، والواقع أن مصادر الطاقة المتجددة لا تلي أيضاً مستوى الاحتياجات. والجدير بالذكر أن العقوبات التي فرضت من الاتحاد الأوروبي على روسيا بعد الحرب الأوكرانية وعلى رأسها خفض إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا، أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة وتهديد الأمن الطاقى لألمانيا كما أثرت سلباً على قطاعات اقتصادية مهمة في ألمانيا مثل الهندسة الميكانيكية والصناعات الثقيلة والخفيفة وانعكس هذا الأمر على الوضع الاقتصادي وساهم بارتفاع التضخم، وكان قد صرح سابقاً وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك بأن ألمانيا تواجه "تأثير كبير" من نتائج العقوبات.

الشاعر التقى، حيث دخلت في أعماق قلوب المحاربين وكانت فاعلة. وأضاف الحاج صادق آهنگران: لا بد أن يعلم الجميع أن نجاح حياتي يعود إلى فضل الله، وتأليف مرآتي المخلص المتقي الحاج حبيب الله معلمي في فترة الدفاع المقدس.

وتابع الحاج صادق آهنگران: المتوفي كان مدرساً ومزارعاً، وكان عمله صعباً للغاية، ولكن رغم ذلك لم يعبر أبداً عن تعبة في الرضاء.

أحياناً كنت أجلس على الأرض ويكتب الشعر، وفي بعض الأحيان كان يعود إلى المنزل من العمل عند الغروب، حيث كان متعباً جسدياً، لكن روحه كانت مشتاقة ومستعدة للعمل؛ مثل الشاب الذي في عنفوان شبابه ولديه طاقة هائلة. وبعد أن نصل، يبدأ بالعمل، وأحياناً حتى وقت متأخر من الليل، كنت منشغلاً بتنسيق المرثية لعملية اليوم التالي في الجبهات، في البداية نجهز نشيد ملحمي لتجنيد واستقطاب القوات، ثم النشيد الذي كان استعداداً للعملية في الجبهات، ثم أسلوب للعملية نفسها.

وأوضح الحاج صادق آهنگران: كما قال قائد الثورة الإسلامية، المرحوم الحاج حبيب معلمي هو أحد أسس جهادنا المقدس ضد العدو العالمي وفي فترة الدفاع المقدس، ولكن لم يعرف أحد قدره ومكانته، الحاج حبيب معلمي، شاعر طقوس الدفاع المقدس، قام بتصوير موضوع فترة الدفاع المقدس بطرق فريدة.

وتابع الحاج صادق آهنگران في استمرار الحديث عن الحاج حبيب معلمي، شاعر الطقوس الشعبية في محافظة خوزستان، وسلط الضوء على الطريقة التي صور بها موضوع الدفاع المقدس.

وتحدث في هذا الحوار عن نقاط مهمة للغاية عن شعر الحاج حبيب ورثائه. وحسب قول الحاج صادق آهنگران إن منزل الحاج حبيب معلم كان مكان التجمع للجميع خلال شهر محرم الحرام.

كانوا يجتمعون في منزله ويستعرضون الذكريات والمراسم، وتكشف تصريحاته أن الحاج حبيب معلمي كان له نهج حاسم بالمديح والمرثي، ويؤكد حضور أطفال خوزستان في المرحا والأعيان، لتجنب الانحرافات. كما أنه كان يعارض بشدة تحول الأناشيد والمرثي إلى وسيلة وطريق لكسب الشهرة والنجاح من قبل الرواديد.

في هذه المحادثة، وضع الحاج صادق آهنگران أكبر قدر من التركيز على ميزات الحاج معلمي الشعرية في تصوير الدفاع المقدس.

ويذكر أنه في قصائده شدد كثيراً على "الولاية" ومعناها ومفهومها، وعلاقة قصائده وأشعاره بمفاهيم الإمام الحسين (ع) وعاشوراء واضحة جداً، أيضاً، يُعرف بأنه شاعر مستقبلي، حيث لا تزال قصائده التي كتبها منذ سنوات يتم استخدامها وتناولها بين الناس إلى يومنا هذا. وفي النهاية طرح سؤال مفاده أنه لو كان الحاج حبيب معلمي على قيد الحياة، لكان قد أعطى نظماً للرواديد والمنشدين حتى يتمكنوا من التقدم نوعياً، ومن حيث الجودة.

على هذا السؤال أجاب الحاج صادق آهنگران بشكل حاسم على أنه إذا كان الحاج حبيب معلمي لا يزال على قيد الحياة، لكان قد أكد أن محتوى الرضاء يجب أن يكون صحيحاً أخلاقياً وعقلانياً، وكذلك هادفاً، ولكان قد أكد أنه لا ينبغي أن يتجه نحو الأشياء المادية ونحو الأهداف الشخصية، وبدلاً من ذلك، يجب أن يستمر محتوى الرضاء في دعم الأهداف العظيمة للنظام.

ويبدأون شاعراً مثل الحاج حبيب معلمي، بخصائصه ومواصفاته الخاصة، استطاع أن يصور الدفاع المقدس بوفرة، واستطاع أن يكون له حضوراً قوياً في نفوس الناس بمراثيه وقصائده، ولا شك أن إنجازاته الفنية والمعنوية لن تُنسى أبداً.

## ثورة الإمام الحسين عليه السلام ضد البغي والطغيان والتي أسفرت عن إستشهاد الإمام الحسين (ع) و٧٢ من أصحابه الغر الميامين كانت منبع إلهام للمنشدين والشعراء في إيران طيلة فترة الحرب الصدامية ضد إيران

## في قصائده شدد الحاج حبيب كثيراً على «الولاية»، ومعناها ومفهومها، وعلاقة قصائده وأشعاره بمفاهيم الإمام الحسين (ع) وعاشوراء واضحة جداً، أيضاً، يُعرف بأنه شاعر مستقبلي، حيث لا تزال قصائده التي كتبها منذ سنوات يتم استخدامها وتناولها بين الناس إلى يومنا هذا

الحاج صادق آهنگران: كان الحاج حبيب معلمي بحد ذاته لواءً ثقافياً بمعنى الكلمة، وبما أنه لعب دوراً فعالاً جداً في فترة الدفاع المقدس التي استمرت ثمانين سنوات، إلا أنه ظل مجهولاً إلى حد كبير، أي أن قيمة الحاج حبيب لا تزال مجهولة.



## في كلام بلبل الخميني (رض) وشاعره الأناشيد وتأثيرها النفسي في الحروب

الوفاق / خاص  
فاطمة بجاج كاظم

باتت تتردد على ألسنة أبناء الشعب الإيراني طيلة الحرب الصدامية ضد الجمهورية الإسلامية.

ولكن المنشد الشهير صادق آهنگران أبدع من خلال صوته الشجي وحجرته المميزة، وتمكن من أن يصبح المديح الأول في أناشيد الحماسية التي كان لها الأثر البالغ في تحفيز روح القتال لدى المقاتلين طيلة فترة الحرب. وحتى الآن وبعد مرور ٣٥ عاماً على انتهاء الحرب الصدامية مازالت أناشيد الثنائي الحاج حبيب الله معلمي والحاج صادق آهنگران تتردد على السنة الأجيال التي تلت فترة ما بعد الدفاع المقدس.

الشاعر المرحوم الحاج حبيب معلمي والمنشد الحاج صادق آهنگران سجلا أناشيد دينية وحماسية خالدة وسوف تبقى خالدة في ذاكرة الشعب الإيراني إلى ابد الأبد. هذه الأناشيد الخالدة في الواقع انطلقت من صميم معاناة الشعب الإيراني خلال فترة الدفاع المقدس وترسخت في وجدان الشارع شياً وثباتاً وأصبحت ضمن الأدب الشعبي الذي يعكس واقع تلك الحقبة التي شهدها الشعب الإيراني.

**الحاج حبيب معلمي، شاعر لا يزال يحيا في قلوبنا**  
يوم الجمعة، بدأت أجواء شهر محرم

الحرام شهر الحزن، حيث أقيم في مدينة أهواز مجلس تأبيني إحياء وإجلالاً للذكرى الحاج حبيب الله معلمي، من شعراء ورواديد ملهمة الدفاع المقدس، وذلك بجهود قسم الفنون بمحافظة خوزستان وتعاون مجموعة مشكاة الأدبية. بعد إنتهاء المراسم ذهبت إلى الحاج صادق آهنگران، أحد كبار الرواديد الحسينيين في البلاد. رجل طويل القامة وقلب مليء بروح شبابية، سلوكه الطيب كان جذاباً للجميع.

كنت واقفاً عند أواخر الحشود التي كانت حاضرة في هذا المجلس، وكنت أقول مع نفسي ربما أنه قد لا يكون لديه الوقت الكافي للحديث معنا. الحاج صادق آهنگران كان يجري حواراً مع وسائل الإعلام التابعة للمحافظة، لكن يبدو أنه كان ينتبه إليّ، وعلم بأنني كنت أنتظر الحديث معه.

كان الحاج صادق آهنگران أحد المقربين للحاج حبيب الله معلمي، حيث كانت شخصية الحاج حبيب لها تأثير كبير وواضح على سلوك الحاج صادق آهنگران.

كنت أفكر مع نفسي، على اختيار معلم ومستشار جيد، ومدى تأثيره على شخصية الناس! وأخيراً وفقني الله وذهبت للحاج صادق آهنگران، وبعد التحية والتعريف بنفسي، في حديثي الذي دار بيننا، وصف الحاج آهنگران، المرحوم حبيب الله معلمي بأنه أسوة للثناء والمرثية في محافظة خوزستان.

ثم قال الحاج صادق آهنگران: كان الحاج حبيب معلمي بحد ذاته لواءً ثقافياً بمعنى الكلمة، وبما أنه لعب دوراً فعالاً جداً في فترة الدفاع المقدس التي استمرت ثمانين سنوات، إلا أنه ظل مجهولاً إلى حد كبير، أي أن قيمة الحاج حبيب لا تزال مجهولة.

ويجب أن أقول إن التأثير الذي أحدثه في ثمانين سنوات من الدفاع المقدس ربما يكون أعلى بعدة مرات من تأثير شهريار. وهو من خلال الإشارة إلى حديث "فإنكم وسيأتي إلى الله"، تطرق إلى قصائد الحاج حبيب وقال: إن الأشعار الملحمية والحماسية لحاج حبيب عززت قلوب المحاربين والجنود خلال الحرب، لورأى شبابنا الحاج حبيب وجلسوا معه لمدة ساعتين على الأقل، فإنهم سيعرفون ويدركون من الشخصية التي أنكلم عنها.

وقال الحاج صادق آهنگران إلى أن قصائد الحاج حبيب الله معلمي إضافة إلى أن فيها النور الإلهي الأبدي، أحياناً يُعرف الإنسان الله، للتعريف بنفسه، وأحياناً يقدم نفسه للتعريف بالله؛ كان حبيب الله معلمي أيضاً شاعراً حاول دائماً إبراز مظهر من مظاهر النور الإلهي في أخلاقه وقصائده.

الحاج صادق آهنگران وصف قصائد الراحل الحاج حبيب المعلمي، بأنها كانت نقي ونادر من ملامح الدفاع المقدس الخالدة، وأشار إلى أن المرثي التي أحيت الشغف الحسيني وعاشوراء في جبهات الدفاع المقدس، كانت بسبب الروح الطاهرة والنقية لهذا

## إحياء الذكرى السنوية العاشرة لشاعر فترة الدفاع المقدس الحاج حبيب معلمي

### الحاج معلمي كان معلماً بقصائده الجهادية



من جهته الشاعر وأحد قدامى محاربي الدفاع المقدس إبراهيم سنائي، إعتبر المرحوم الحاج حبيب الله معلمي بأنه ذكرى ثمينة من الدفاع المقدس، وشدد على ضرورة حفاظ وإبقاء اسم هذه النخبة العظيمة حياً للأجيال القادمة.

كما أعرب حجة الإسلام والمسلمين السيد علي رضا شفيعي، أمين مجموعة مشكاة الأدبية الشعرية، عن أمله في أن تكون مراسم إحياء الذكرى العاشرة للحاج حبيب الله معلمي تمهيداً لمؤتمر "حبيب الله" الوطني، حتى يتعرف كل شعب إيران على هذه الشخصية المتميزة والثورية.

وقد ترك قصائد خالدة، ومعظم أشعاره وأناشيدته قد أداها الحاج صادق آهنگران، منشد فترة الدفاع المقدس الشهر. هذا وتوفي الحاج حبيب الله معلمي، في الرابع من شهر تير عام ١٣٩٢ الذي يصادف الخامس والعشرين من شهر حزيران عام ٢٠١٣م، عن عمر يناهز ٨٧ عاماً.

بجهود قسم فنون الثورة الإسلامية بمحافظة خوزستان ومجموعة مشكاة الأدبية، أقيمت في أهواز الذكرى العاشرة لإحياء ذكرى شاعر ومنشد الدفاع المقدس، الحاج حبيب الله معلمي الشاعر الذي عدّه قائد الثورة الإسلامية بأنه أحد أسس الجهاد الإيراني المقدس ضد العدو العالمي وخلال الحرب المفروضة.

في هذه المراسم التي أقيمت بحضور مجموعة من عوائل الشهداء والمسؤولين الثقافيين بمحافظة خوزستان، والشعراء والرواديد وقداى الثقافة والفن في خوزستان؛ والحاج صادق آهنگران، المنشد وأحد قدامى المحاربين في الدفاع المقدس الذي تطرق إلى كيفية التعرف على شاعر نشيد "اي لشكر صاحب زمان أماده باش" الشهير، (ياحبي صاحب الزمان عج)، استعداد، وإضافة إلى شرح أبعاد هذه الشخصية المؤثرة في تاريخ الدفاع المقدس، أكد على ضرورة الإهتمام بالمرثية والأناشيد، باعتبارها من الفنون الدينية التي تفضلها الناس.

كل الحروب التي شهدتها الشعوب على مر العصور لم تكن خالية من الروح الحماسية، سواء من خلال مرافقتها مع الأناشيد الوطنية أو الأشعار الحماسية التي من شأنها أن تحفز الروح القتالية لدى المقاتلين، ومع التقدم العلمي اختلقت أساليب الدعايات الحربية وأخذت منحي آخر من خلال استخدام أناشيد وأشعار بلغة أهلها قد يكون تأثيرها أكثر إيلاًماً على الطرف المتخاصم، وفي الحروب المتاخرة كانت الأناشيد بصيغتها الإيقاعية ومضامينها الشعرية المتناسقة مع الأوزان الإيقاعية والشعرية أصبحت حالة مأثوفة في تحفيز الجنود وحثهم على مواصلة القتال ضد خصمهم. ومع بدء الحرب الصدامية ضد الجمهورية الإسلامية، استخدم المنشدون الإيرانيون شتى الأساليب لإضعاف الروح القتالية للعدو من جهة وتحفيز النبرة القتالية في نفوس المقاتلين الإيرانيين، من جهة أخرى فإيران استخدمت الإقاعات الدينية خاصة تلك المتعلقة بواقعة الطف التي إستهوت وتستهوي كل أتباع أهل البيت عليهم السلام.

ثورة الإمام الحسين عليه السلام ضد البغي والطغيان والتي أسفرت عن إستشهاد الإمام الحسين (ع) و٧٢ من أصحابه الغر الميامين كانت منبع إلهام للمنشدين والشعراء في إيران طيلة فترة الحرب الصدامية ضد إيران. وبطبيعة الحال إن هذا الأسلوب كان ناجحاً وناجحاً باعتبار أن المد الإسلامي والديني يتجاوز التوجه القومي، إذ أن إيران بعد الثورة الإسلامية إستندت إلى المعايير الدينية والقيم الإسلامية وهذا التوجه ساد كل شرائح المجتمع الإيراني. فبرز على الساحة منشدون وشعراء كرسوا كل جهودهم ومواهبهم الشعرية وأصواتهم الشجية لإثارة الروح الحماسية في نفوس المقاتلين.

ومن بين الشعراء برز على سبيل المثال الشاعر الفقيه الحاج حبيب الله معلمي، ومن بين الأصوات المميزة وصاحب الصوت الشجي والحماسي المنشد الشهير الحاج صادق آهنگران وهما من أبناء محافظة خوزستان. الشاعر الشعبي الحاج حبيب الله معلمي استخدم المفراد والمصطلحات التي تلامس الشارع الإيراني بحيث كل أشعار هذا الشاعر

٢- "وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا" (الآية الثانية- الآية ٥٥ من سورة نور)، لقد وعد الله سبحانه وتعالى المؤمنين بأنهم إذا عملوا الصالحات سيرثون الأرض.

لذلك، إذا سار شخص بإخلاص في هذا الاتجاه الصحيح، فهو منتصر بلا شك.

وقال د. جبار سعدي نائب الرئيس الاجتماعي لقناة الأهواز الفضائية: بطبيعة الحال، سنتحدث عن موضوع يمكن أن ينقذ البشرية في مجتمعنا الإسلامي من الأمراض والآلام، وخاصة من الاكتئاب اليوم، يتجه المجتمع العالمي نحو هذا المرض المزمن، وهو الاكتئاب.

أحد العوامل التي تسبب الاكتئاب، إلى جانب عوامل أخرى مثل الشعور بالوحدة والذنب هي المشاكل المعرفية.

تعني هذه المشكلة المعرفية أنه إذا كان الشخص يعاني من مشاكل وعثرات في الحياة فإنه يشعر أنه الوحيد الذي يعاني من هذه المشاكل في العالم.

بالإضافة إلى كل هذا، فإن انعدام الهدف والأمل يؤديان أيضًا إلى تفاقم هذه المخاوف، لكن الانتظار يحل هذه المشكلة، الذي يظهر أفقًا واضحًا للبشر، وهو أفق يوفّر الأرضية للانطلاق والسير نحو الكمال، وعلى الإنسان أن يكتسب سلسلة من الخصائص من أجل الوصول إلى الكمال.

أولاً، السمة المعنوية والدينية وحقيقة أنه بسبب هذه الخاصية، يكون للإنسان إيمان راسخ بوجود المنقذ للعالم البشري.

بالإضافة إلى ذلك، العنصر النفسي الذي يجبر الإنسان على إنقاذ نفسه دائمًا.

لكي يصبح الإنسان مكتفياً ذاتياً، يجب أن يخلق سلسلة من التفاعلات في نفسه ويجب أن يتحمل سلسلة من المصاعب.

والعنصر العملي والسلوكي الثالث يجب أن يمر بمراحل الرحلة قدر المستطاع ليكون في دائرة أولئك الذين ينتظرون منقذ العالم البشري.

يقول قائد الثورة الإسلامية أن انتظار الفرج يعني انتظار الحاكمة الإلهية في ظلال القرآن الكريم.

يكتفوا بالوضع الحالي، حتى التقدم الذي تم إحرازه في النظام الإسلامي المقدس في هذا الإتجاه، لأنه غير كافي.

يجب مضاعفة الجهود حتى نصل لمكانة هؤلاء المنتظرين للإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عقد هذا الاجتماع بحضور شخصيات بارزة لاتخاذ قرارات في هذا الإتجاه عندما قرر العدو اغتنام فرصة التفكير من المجتمع من خلال الحرب المعرفية.

على الإطلاق، فإن مهمة الحرب المعرفية هي أن تفعل شيئاً حتى تجعلك لا تفكر في أي شيء، وأن تخترق العقول وتجعلها فارغة، وكل ما ترغبها هي لقيادة المجتمع يجب تنفيذها.

واجبنا أن نهيب ونحفز العقول للانتظار، أي أن نكون بالضبط في نقطة معاكسة للعدو ونجعله يأس، وفي هذا الأمر سنكون مثلاً للآية الكريمة:

يَرْأُونَ يَاقَاتِلُوكُمْ خَيِّبٌ يَرْؤُكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَفْتَاكُمْ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِثْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَمِثُّ هُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

إن مسؤوليتنا هنا هي إحباط العدو: نقول له إنك لا تملك القدرة على تضليل مجتمعنا، وبالتأكيد سنخلق الأمل والحيوية في هذا المجتمع.



فيما يزيح الستار عن ملصقه في محافظة خوزستان

## مهرجان بشارة الدولي للشعر المهدي لا علاقة له بالدين بل ..

في الحياة، ولكن بأعظم التضحيات والإجتهادات. وهذه علامة لتمهيد (الطاقة الرشيدة) وإظهار وكشف ركن من الحضارة الإسلامية حيث يوجد بدلاً من الجفح، الحب والحنان، وبدلاً من البخل هناك اللطف والكرم، وبدلاً من الحقد والكسل، يوجد هذا النوع من الترابط الوثيق ما بين الناس. عندما أقول الناس، لا أقصد الشيعة حصراً، ولكن في الأربعين الحسيني، لوحظ أيضاً وجود غير المسلمين كثيرًا. بأي شكل من أشكال، فإن الخدمة التي يتم تقديمها من أجل الإمام الحسين (ع) هي بالتأكيد في طريق المجتمع العالمي الذي ننتظره جميعاً، وبمساعدة الإمام الحسين (ع)، يمكن إرشاد الناس على طريق الثقافة المهديّة.

أنا وزملائي خلال موسم الحج، في الرحلات التي نقوم بها تحت مسمى التواصل الثقافي والسياسي، حيثما طرحنا قضية الإمام الحسين (ع) مع الجانب الآخر، كنا نحن من فرنا وريحنا المناظرات.

وهناك آية من سورة الشعراء: "وَالسُّعْرَاءُ لَيَبْغِيَنَّ لَهُمْ الْغَاوُونَ"، لكنه الله سبحانه وتعالى يذكر على الفور حكماً في القرآن: "أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ"، ويقول الشعراء أنفسهم: الشعر أكذب؛ أعذبه، لكن بعد هذه الآية مباشرة، يفتح الله صفحة أخرى: "إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَلِّمُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ".

يذكر الله ثلاث صفات: إذا كان الشعراء من أهل الإيمان ويعملون عملاً صالحاً ويذكرون الله ذكراً كثيراً؛ فإننا ننقذهم، ولو كانوا مظلومين سننصرهم، والسبب أن الشعر إستعداد إلهي، "إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً".

١- "وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ" (الآية ١٠٥ من سورة الأنبياء)، عبادي الصالحون (سيكونون ورثة الأرض) بالتأكيد هؤلاء العباد الصالحون أرادوا إماماً للمسلمين؛ ليكون قائداً لهم؛ لذلك بالنسبة للأعمال الصالحة يجب أن يكون هناك من يسير في هذا الطريق، وإذا كان الشعر والأدب يسيران في هذا المسار؛ فيبعد الشعر من ضمن الاستثناءات التي يُمنح الشعراء من أجله الأوسمة والجوائز وليس التوبيخ والعقاب.

العام وسنقوم بالتحضيرات اللازمة له خلال الأشهر القليلة القادمة. بما أن هذا المهرجان يختص بالمهدوية، فهل شارك فيه شعراء من ديانات ومذاهب مختلفة، أم كان لأتباع الديانة الشيعية فقط؟ هذا المهرجان لا علاقة له بالدين لأن إمام الزمان والثقافة المهديّة هي ثقافة خارجة عن المذهب الشيعي بل عالمية وهي في الواقع وجهة نظر بين المسلمين الشيعة والسنة، وبين المسيحيين وحتى اليهود.

وعلى أي حال، نرحب بجميع الشعراء الذين يشاركون من مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن دياناتهم، وسنشرك قصائدهم في المهرجان.

ومن جهته قال الدكتور علي أفروس رئيس جامعة آزاد الإسلامية بمحافظة خوزستان: "من وجهة نظري فإن الثقافة المهديّة وقضية عصر الظهور هي استراتيجية شمولية؛ حتى تتمكن من إعداد وجمع كل قواتنا وقدراتنا ونكون مجتهدين ونشطين، لتكون لدينا رؤية للمستقبل ونستعد أيضاً لتعليم وتفسير الثقافة المهديّة لجيل الشباب وخاصة طلابنا في جميع المدن الذين تعرفوا بشكل عام على المطالب الغربية في فروع العلوم الإنسانية، لذلك هناك حاجة للعمل والجهود الكثير من أجل تعليم جيل الشباب بشكل صحيح، كما نحتاج في الجامعات إلى التكاتف والتضامن معاً وفي هذا الإتجاه، لغة الفن والأدب هي لغة فعالة وذو تأثير، وكلما إستطاع الفن والثقافة على انعكاس قضايا المجتمع، فهذا يعني أن الثقافة المهديّة تمكنت من لعب دورها بشكل جيد. وهذا المهرجان، محاولة في هذا المجال الذي سيقام على المستوى الدولي بإذن الله تعالى".

وقال الدكتور ناصر السوداني رئيس جامعة أمير المؤمنين في أهواز والممثل السابق لأهالي أهواز في مجلس الشورى الإسلامي: "نحن على عتبة الأربعين الحسينية وبداية شهر صفر. في هذا الصدد، أود الإشارة إلى عبارة واحدة؛ في مسيرة الأربعين الحسيني، صحيح أن التحرك نحو نقطة سميت على اسم الإمام سيد الشهداء (ع)، لكنها في الواقع ممارسة عبادية لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، ولأداء قسم الولاء للإمام الحي (عج)، وأن كل فرد يمكن أن يسير على نفس الطريق والمنهج ونحو الهدف المطلوب ويهتدي إليه.

يمكن للجمع التعاطف والاخلاص والسير معاً، حتى مع أقل التسهيلات

عمان وكثير من البلدان العربية وكان التنافس بين الشعراء وكذلك الشعر الشعبي الأهوازي والعراقي، وكان هذا المهرجان فريداً من نوعه لأنه أول مهرجان بالمحافظة موضوعه الإنتظار والثقافة المهديّة فكان له تأثير خاص وهدفنا هو تطبيق الثقافة المهديّة في عوائلنا ومجتمعنا وجوامعنا، فلهاذا نحب أن يكون في إطار أوسع، فهذه الفكرة إن شاء الله في الموسم الثالث ستحقق ونكون خدام للثقافة المهديّة.

أما عن الفئحة العمرية المشاركة في المهرجان ليست محددة، فالمهم أن يكون الشعر حول القضية المهديّة. انصح الأخوة الذين يقصدون المشاركة في هذا المهرجان أن يقرأوا كتاباً حول الإنتظار والأخلاق المهديّة وما يريده منا الإمام المهدي صاحب العصر والزمان حتى يكتب قصيدة مفيدة هادفة يستمتع بها المستمع".

وقال الدكتور سيد منصور موسوي نائب رئيس جامعة آزاد الإسلامية للشؤون الطلابية والثقافية في أهواز: "يعتبر إزاحة الستار عن بوستر مهرجان "البشارة" الوطني للشعر المهدي من الأعمال الهامة التي أقيمت في جامعة آزاد الإسلامية في أهواز، ويضيف: بدأنا الاستعدادات لهذا المهرجان منذ شهرين، كما تم تحديد أعضاء اللجنة ومنهم السكرتير التنفيذي والسكرتير العلمي والإعلامي للجنة.

وبما أن هذا المهرجان هو استمرار للمهرجانات السابقة والدورة الثالثة على إقامته، فقد أقيم على المستوى الدولي، فنحن نرحب بكل من الشعر العربي الفصيح والشعر العربي الشعبي، وستعرض أشعار الشعراء في المهرجان الرئيسي، الذي سيقام في شهر إسفند هذا العام.

قبل أن يتسع المهرجان أكثر، سنقيم فعاليات في مدن إيرانية ناطقة بالعربية مثل الخفاجية (سوسنجر) والفلاحية (سادكان) والسوس (شوش) والمحمرة (خرمشهر) وعبادان (آبادان) وفي مناطق أهواز الناطقة بالعربية بإذن الله، وسوف ندعو الشعراء ونجمع قصائدهم. وستتابع هذا العمل على نطاق واسع، بما في ذلك، بالإضافة إلى داخل البلاد، سيكون لدينا نشاطات مسيقة في مدينة البصرة في العراق وستستفيد من الشعراء العراقيين.

إلى متى سيستمر هذا المهرجان؟

سيقام المهرجان الرئيسي ليوم واحد في شهر إسفند (فبراير) هذا

العربية بمحورية الفكرة المهديّة. وقد أيد البوستر للإعلان عن هذا المؤتمر الدولي الشعري المهدي في هذا اليوم وقد طرحنا الفكرة الدينية الثورية وهي العلاقة ما بين المهديّة والثورة الإسلاميّة في إيران وإن الثورة الإسلاميّة في إيران إنما اشتقت فكرتها وأخذت جذورها من الفكرة المهديّة وأن ولاية الفقيه هي الركيزة الأساسيّة للثورة الإسلاميّة وهي الظلال للإمام المنتظر ومن جانب آخر نأمل بأن تكون الثورة الإسلاميّة هي المواكبة للثورة العالميّة المهديّة إن شاء الله تعالى كما أن الثورة الإسلاميّة خدمت الفكرة المهديّة في العالم بما لا يوجد نظير لذلك في تاريخنا الإسلامي نطلب، من الله أن يوفقنا لخدمة هذه الثورة الممهدة لثورة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أكثر فأكثر وسيكون هذا المؤتمر المهدي بلسان عربي وباللغة الدارجة الإسلاميّة واللغات الدارجة في البلدان العربية ليكون مؤتمراً دولياً أدبياً مهدوياً، نسأل الله سبحانه وتعالى والنجاح للأدباء المشاركين وللمقيمين والراغبين لهذا المؤتمر ببركة الإمام المهدي صلوات الله عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

من جهته قال د. عفرائي رئيس جمعية خوزستان للشعر العربي وعضو في لجنة تحكيم الشعر لمهرجان البشارة الدولي:

"هذا المهرجان أقيم سنتان متواليتان فكان العام الأول من الموسم الأول بحضور شعراء من داخل البلاد فقط وكان يدور بين شعراء الفصح والشعر الشعبي بـ (اللهجة الأهوازية)، فلهاذا كانت المشاركة محدودة من حيث اللهجات، إلى أن إنتقلنا إلى الموسم الثاني وأقيم هذا المهرجان في إطار دولي فشارك شعراء من لبنان، سورية والعراق و

عقد اجتماع المجلس الثقافي لجامعة آزاد الإسلامية بمحافظة خوزستان لإزاحة الستار عن بوستر الدورة الثالثة من مهرجان البشارة الدولي للشعر المهدي بحضور جمع من المسؤولين ورجال الدين وضيوف آخرين من بينهم: آية الله محسن الحيدري ممثل أهالي خوزستان في مجلس خبراء القيادة خيركان، ود. ناصر السوداني رئيس جامعة أمير المؤمنين بالأهواز والممثل السابق لأهالي أهواز في مجلس الشورى الإسلامي، والدكتور أفروس رئيس جامعة آزاد الإسلامية، والدكتور جبار سعدي نائب الرئيس الاجتماعي لقناة الأهواز الفضائية، ود. عفرائي رئيس جمعية خوزستان للشعر العربي، والأستاذ كمال سعدي آل كثير مديراً للجنة الرياضية بقناة أهواز الفضائية.

بدأ هذا الاجتماع بمقدمة جميلة ثم تمت دعوة كل من المسؤولين الحاضرين في الاجتماع لإلقاء كلمة.

كما تمت دعوة الشاب المداح - وهو طالب في جامعة آزاد الإسلامية في أهواز السيد عسكري لإلقاء مدائح.

وبعد ذلك في نهاية هذا الاجتماع تم إزاحة الستار عن بوستر المهرجان ووُفِّع كل من الحاضرين على البوستر.

وقال آية الله الشيخ محسن حيدري ممثل خوزستان في مجلس خبراء القيادة: "أقيم المؤتمر الأدبي الشعري المهدي وهو الثالث في شهر شعبان من هذا العام في خوزستان وهو مؤتمر دولي يشارك فيه أدباء من محافظة خوزستان ومن البلدان



الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية للمناطق الحرة في البلاد: أحياناً تكون لدينا طاقات وقدرات عالية جداً حول موضوع الأربعين، ويمكننا الاستفادة من المحتوى والثقافة والفن ومن كل هذه الإبداعات الجميلة.

#### التعامل مع روح الملحمة الحسينية ولمسها

واعتبر غلام رضا خليلي نيا أن من واجب الفنانين التعامل مع روح الملحمة الحسينية ولمسها، مضيفاً أنه من واجب الفن رسم الجمال وإعادة إنشائه وحلّقه.

وكيل معاونية الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية للمناطق الحرة في البلاد، وفي إشارة إلى حساسيات العراقيين، قال إنه بسبب حساسيات العراقيين، لن يسمحوا لأي مجموعة بالذهاب إلى هناك وأداء تعزية ما بين الحرمين الشريفين. وأدرك مدى صعوبة التنسيق واكتساب الثقة في العاملين المضيفين لأداء تعزية في مدينة كربلاء المقدسة، ومدى صعوبة الفنان أداء تعزيته ما بين الحرمين الشريفين.

واعرب وكيل معاونية الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية للمناطق الحرة في البلاد عن جليل شكره للمجال الفني ومنظمة المنطقة الحرة بأروند، وتابع: إننا نعمل بجد في المجال الثقافي والاجتماعي والشؤون السياحية للمناطق الحرة ونعد بأن يكون بيننا أفضل تعاون، على الرغم من أننا تواصلنا مع بعضنا البعض في أواخر هذا العام، إلا أن هذه العلاقة بيننا جيدة جداً وسنبدل قصارى جهدها للمساعدة في تنفيذ البرامج الثقافية والفنية.

## مهرجان المسرح الشعبي لمسيرة الأربعين.. من الحدود الإيرانية إلى قلب النجف

#### الرفاق/ خاص

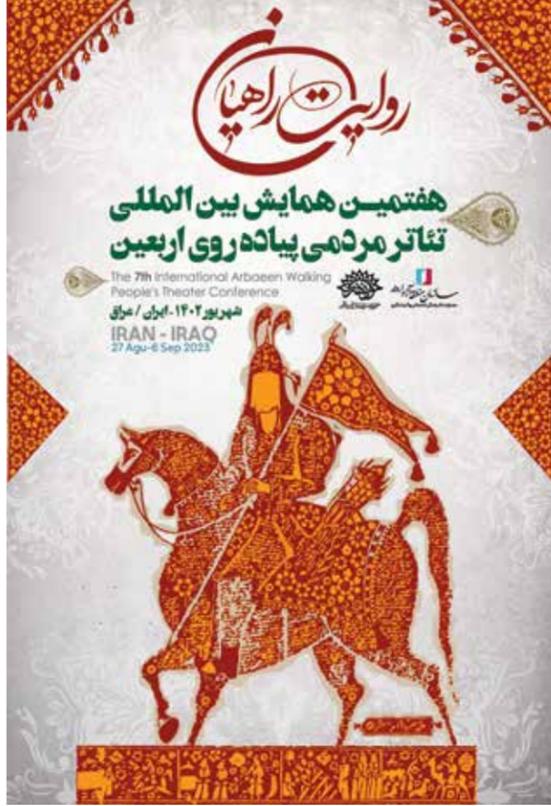
الهام سيد صاحب

أقيم حفل إزاحة الستار عن ملصق "بوستر" المؤتمر الدولي السابع لمسيرة الأربعين في قاعة صفارزاده لقسم الفن بحضور علي فروزانفر المساعد الفني لقسم الفنون، وكوروش زارعي مدير مركز الفنون المسرحية في قسم الفن، وغلّام رضا خليلي نيا وكيل معاونية الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية للمناطق الحرة في البلاد، وهادي زرشناس وكيل معاونية الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية لمنظمة منطقة أروند الحرة، وسعيد لشكري المساعد لقيادة المحافظات في المجال الفني، ومحمد شهباز كهروي رئيس قسم الفن في محافظة خوزستان ومهدي أخوان صياغ رئيس منظمة الدعاية الإسلامية في محافظة خوزستان.

وقال كوروش زارعي مدير عام مركز الفنون المسرحية في هذا اللقاء: هناك طاقات وقدرات جيدة في المجال الثقافي وإذا تمكنا من استخدامها، فيمكننا خدمة زوار الإمام الحسين (ع) بطريقة ممتازة. الفنانون الثوريون تلقوا تعليمات العلوم الفنية بشكل احترافي وبإمكانهم تنفيذ مهمات ثقافية في الأماكن المعبرة في المنطقة الحرة.

وأعلن مدير عام مركز الفنون

### فيما يعرض البطل الصغير باللغة العربية



عروض مسرح الشارع وقراءة المقتل الحسيني، نُؤدى كل عام ببرامج مثل التعزية باللغات العربية والفارسية

مسرحية أن المؤتمر الدولي السابع لمسيرة الأربعين سيعقد هذا العام في موعده وقال: بالإضافة إلى

الأعمال، حتى تتمكن من بدء العروض المسرحية في منطقة أروند اعتباراً من يوم الجمعة (يوم ٢٧ من شهر مرداد المصادف ١٨ أغسطس) وأن يكون لنا برامج ثقافية وفنية في العديد من المناطق حتى يوم ١٤ من شهر شهبور والذي يصادف ٥ سبتمبر.

وتابع مدير عام مركز الفنون المسرحية كوروش زارعي: سنرسل الفرق المسرحية المختارة لتقديم عروضها في خارج البلاد اعتباراً من يوم (٦ شهبور ٢٨ أغسطس) وستبدأ العروض في النجف اعتباراً من يوم (٧ شهبور ٢٩ أغسطس).

وقال مدير عام مركز الفنون المسرحية: تم إرسال الأصدقاء منذ شهرين للتنسيق والتأكد من وجود الموكب وسكن الفنانين، ومجموعة إعلامية مكونة من ١٠ أشخاص إعلاميين مستعدين للتواجد معنا وإنتاج عدة مقاطع عن الأحداث في حدود دولة العراق.

وفي هذا اللقاء، أشار غلام رضا خليلي نيا وكيل معاونية الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياحية للمناطق الحرة في البلاد، إلى نقطة هامة حول زيارة الأربعين، وقال: إن رسالة قصة مسيرة الأربعين في عصر الظهور هي إعلان استعدادنا لصاحب العصر والزمان والإمام الحسين (ع) والعالم أجمع.

وفي إشارة إلى عظمة مسيرة الأربعين، التي تقام كل عام على نطاق أوسع من السنوات السابقة، أكد وكيل معاونية

والتركية في النجف الأشرف لمدة يومين وفي طريق مسيرة الأربعين لمدة ٤ أيام ويومين في كربلاء.

#### عرض «البطل الصغير» باللغة العربية

وذكر مدير عام مركز الفنون المسرحية أنه في العام الماضي اصطحب معه فرقة للأناشيد الحسينية في مسيرة الأربعين والتي كانت فعالة للغاية وجدبت انتباه الجماهير، قائلاً: شعرنا أننا لم نعمل شيئاً للأطفال في طريق مسيرة الأربعين.

لذلك قررنا إقامة عرض مسرحي للأطفال هذا العام، وإعداد دمية لإنتاج عرض باللغة العربية بعنوان «البطل الصغير» من قبل مركز الفنون المسرحية وقسم الأطفال والشباب في مجال الفن.

أيضاً، وفقاً للبرامج التي إتفقنا عليها، سيكون لدينا يومان من العروض المسرحية في النجف الأشرف و ٤ أيام في طريق مسيرة الأربعين.

وأكد كوروش زارعي: «في العام الماضي كان لدينا برنامج في منطقة أروند ومهران ومنفذ خسروي الحدودي، لكن هذا العام نخطط لبرنامج أوسع في منطقة أروند وكذلك في حدود جذابة ومهران وخسروي». لقد نشرنا دعوة عامة وتم إرسال أعمال جيدة جداً من جميع أنحاء البلاد إلى سكرتارية المؤتمر الدولي السابع لمسيرة الأربعين، وتقوم لجنة الحكم حالياً بمراجعة

#### السكرتير التنفيذي والفني للمؤتمر:

## مؤتمر «روايت راهيان» الثقافي والفني يلعب دوراً هاماً في عولمة الأربعين الحسيني

#### الرفاق/ خاص

سمية همت بور

تعتبر ملحمة الأربعين أكبر وأعظم تجمع للعالم الشيعي ورمزاً لتشكيل الهوية الجماعية للمسلمين في العالم. هذه الظاهرة الرائعة والمدهشة والملهمة تحتوي على فرص عديدة ومتنوعة تؤدي إلى تحقيق الحضارة الإسلامية الحديثة. بالنظر إلى أن الفن هو اللغة المشتركة بين جميع الأمم، يمكن استخدامه كواحد من أفضل وسائل الإعلام لتصوير ونشر حدث الأربعين الكبير والعظيم.

لذلك، وخلال السنوات الماضية، يقوم مركز الفنون الأدائية في قسم فنون الثورة الإسلامية في محافظة خوزستان، وبالتزامن مع أيام مسيرة الأربعين الحسيني، بنقل رسالة هذه الملحمة العظيمة إلى العالم، وذلك من خلال أداء أنواع مختلفة من العروض المسرحية على طريق مشاية الأربعين وفي الحدود الإيرانية والعراقية، خلال هذه الأيام. وعلى هامش عقد مؤتمر «روايت راهيان» الدولي السابع للمسرح الخاص بمسيرة الأربعين، أجرينا حواراً مع أستاذ جلالتي السكرتير التنفيذي والفني لهذا المؤتمر الدولي، وتحدثنا معه، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

الأوفياء، تُعلم للعالم درس الحرية والمقاومة ضد الظلم. هذه الرسائل مفهومة ومقبولة ليس فقط للمسلمين فحسب، بل لجميع أفراد البشر.

مؤتمر «روايت راهيان» الشعبي الدولي للمسرح باعتباره حدثاً ثقافياً وفنياً مهماً، يلعب دوراً هاماً في عولمة الأربعين الحسيني ويساعد على تعزيز وترويج ونشر ثقافة عاشوراء والأربعين الحسيني في المجتمع.

ينقل مؤتمر «روايت راهيان» الشعبي الدولي، رسالة الأربعين إلى الجمهور باستخدام لغة الفن؛ في الواقع مؤتمر «روايت راهيان»، بصور الآثار والمؤثرات الجميلة لأربعين بأدوات فنية. هذا المؤتمر من خلال التأكيد على القيم الإنسانية مثل العدالة والصبر والمقاومة والتسامح، يساعد على عولمة ملحمة الأربعين، ومن خلال استخدام المشاهد المسرحية والعروض الحية والقصص والأحداث المتعلقة بالأربعين الحسيني، يخلق تجربة جديدة من ملحمة عاشوراء للجمهور.

#### ماهي الاتجاهات الفنية التي يتضمنها مؤتمر «روايت راهيان» الشعبي الدولي للمسرح؟

في مجال المسرح (التعزية، قراءة نص حماسي، مسرح الموكب، مسرح الشارع)، قراءة المقتل، الأناشيد،



#### كيف يساعد مؤتمر «روايت راهيان» الشعبي الدولي للمسرح على عولمة الأربعين؟

الأربعين الحسيني كواحد من أعظم الاحتفالات الدينية في العالم الإسلامي، له تأثير كبير على عولمة ثقافة عاشوراء. يتم تغطية هذا الحدث على نطاق واسع في وسائل الإعلام العالمية ويهتم به العديد من المسلمين وغير المسلمين. إن مراسم زيارة الأربعين الحسيني العظيمة بحد ذاتها يمكن أن تؤدي إلى الوحدة والتضامن

#### ماهي الروايات التي يتم تصويرها وعرضها في هذا الحدث؟

في هذا المؤتمر، الذي يقام بتعاون مركز الفنون الأدائية في قسم فنون الثورة الإسلامية في البلاد وقسم فنون الثورة الإسلامية في محافظة خوزستان، تعرض المسارح الشعبية مواضيع مختلفة، بما في ذلك الروايات الدينية والتاريخية. هذه المسارح وعن طريق استخدام التقنيات الفنية المناسبة، قادرة على نقل مؤثرات ورموز الأربعين الحسيني لجمهورها. يحضر هذا المؤتمر فنانو المسرح الإيرانيين والدوليين المعروفين، ويتم تقديم أفضل العروض من جميع أنحاء البلاد للجمهور.

#### برأيك ما هي خصائص الفن الذي يمكن أن يصور مؤثرات الأربعين الخاصة؟

يجب أن يكون للفن الذي يمكن أن يصور مؤثرات الأربعين الحسيني، خصائص وميزات خاصة. وهذه الميزات هي: القدرة على نقل المشاعر، القدرة على التواصل مع الجمهور، استخدام التقنيات الفنية المناسبة، احترام المبادئ الدينية، والتفاعل مع الجمهور والمخاطب. يجب أن يتمتع الفن القادر على نقل المشاعر والعواطف المتعلقة بالأربعين الحسيني بقدرة عالية على إظهار

الشعر، الفنون البصرية، فيديو موسيقي والفيلم القصير؛ وتمت الدعوة في هذا العام، لمجموعات مختارة من جميع أنحاء البلاد، بعد مراجعة ودراسة الأعمال المرسل.

#### بأي مدن سيقام مؤتمر «روايت راهيان» في هذا العام؟

في هذا العام تم تقسيم مؤتمر «روايت راهيان» الدولي السابع للمسرح الخاص بمسيرة الأربعين إلى جزين: إيران والعراق.

مجموعات من التعزية، مسرح الموكب، مسرح الشارع، قراءة المقتل، الأناشيد والترانيم، الشعر، الفنون البصرية، مقاطع فيديو. الموسيقى والفيلم القصير؛ في القسم الإيراني تعمل في منافذ شلمجة وجذابة ومهران وخسروي، وفي القسم العراقي سيكون هناك برامج وعروض مدينة النجف الأشرف، وطريق مشاية الأربعين (بين النجف وكربلاء المقدسة)، وفي مدينة كربلاء المقدسة.

#### هل لدينا عمل مشترك مع دول أخرى؟

هذا العام، تمت دعوة فرق تلاوة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة لأداء أعمالهم في هذه الأيام. وتمت دعوة مجموعات النجف الأشرف للتعزية والتشابيه، وفي مدينة كربلاء المقدسة تمت دعوة مجموعات كربلاء للتعزية والتشابيه ليؤدون أعمالهم في هذه الاعمال. وفي القسم الإيراني لدينا مجموعة استخدمت ممثلين ومسرحيين عراقيين، حيث يقومون بأداء عملهم في منفذ شلمجة.

#### ما هو الغرض والغاية من هذا التعاون المشترك؟

استخدام المجموعات العراقية يتيح لنا الفرصة لدعوة مجموعات من دول سوريا واليمن وأفغانستان وبباكستان وبشكل عام من دول العالم الإسلامي في هذه الأيام، تحت عنوان مؤتمر (روايت راهيان)، لأداء أعمالهم في هذا المؤتمر الدولي.

خليلي نيا: أن من واجب الفنانين التعامل مع روح الملحمة الحسينية ولمسها، من واجب الفن رسم الجمال وإعادة إنشائه وحلّقه

أستاذ جلالتي: مؤتمر «روايت راهيان» الشعبي الدولي للمسرح باعتباره حدثاً ثقافياً وفنياً مهماً، يلعب دوراً هاماً في عولمة الأربعين الحسيني ويساعد على تعزيز وترويج ونشر ثقافة عاشوراء والأربعين الحسيني في المجتمع



حدوديان للسفر إلى العراق؛ شلمجة وجذابة، وفي كل عام وعلى أعتاب أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، يشهد منفذ شلمجة ومنفذ جذابة تدفق الملايين من زوار الأربعين المتجهين نحو كربلاء المقدسة للمشاركة في إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

يقع منفذ شلمجة الحدودي في مدينة خرمشهر، ومنفذ جذابة في مدينة دشت آزادگان، وفي السنوات الأخيرة تم إنشاء بنى تحتية مناسبة للغاية لإستضافة عدد كبير من زوار الأربعين الحسيني في هذين المنفذين، ويبدو أن الظروف والأوضاع في هذا العام مقارنة بالسنوات السابقة، قد تحسنت كثيراً. وفي سياق متصل قال مدير عام شركة توزيع الكهرباء في محافظة خوزستان: تم الانتهاء من عمليات تنفيذ واستكمال البنية التحتية لإمداد وإيصال الكهرباء للمواكب الحسينية بمنفذي جذابة وشلمجة الحدوديتين.

وأعلن علي خدري الرئيس التنفيذي لشركة خوزستان لتوزيع الكهرباء يوم الجمعة أثناء زيارته لمنفذ شلمجة وتفقد وضعية البنية التحتية لإمداد الكهرباء للمواكب الحسينية أعلن عن تنفيذ واستكمال البنية التحتية الكهربائية اللازمة لحركة زوار الأربعين بمنفذي جذابة وشلمجة الحدوديتين.

وأضاف: تم الانتهاء من مشاريع إيصال الكهرباء للممرات والمواكب الحسينية في هذين المنفذين، وتم تشغيلها.

من جهتها أعلنت جمعية الهلال الأحمر بمحافظة خوزستان عن توفير الخدمات الصحية والطبية والعلاجية لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، كما أعلن مدير جمعية الهلال الأحمر في محافظة خوزستان وحيد شعباني عن إقامة ورشات تعليمية لزوار الأربعين.

وقال مدير جمعية الهلال الأحمر: سيتم إنشاء مراكز خدمية في الطرق المؤدية لزيارة الأربعين ومنها المنفذ الحدودية، كما سيتم تقديم الخدمات الطبية في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة بالعراق.

**محافظة خوزستان**  
**عاصمة المواكب**  
**الحسينية،**  
**بهذا الشعار**  
**تستعد المواكب**  
**الحسينية نشاطها**  
**في مختلف مدن**  
**وقرى المحافظة،**  
**لإستقبال زوار**  
**أربعينية الإمام**  
**الحسين (ع)،**  
**القاصدين كربلاء**  
**المقدسة عبر**  
**منفذي جذابة**  
**وشلمجة**  
**الحدوديتين،**  
**مواكب تقدّم ما**  
**بوسعها بغية راحة**  
**الراجلين نحو كعبة**  
**الأحرار، حباً ووفاء**  
**للإمام الحسين (ع)**



فيما يتنافس المواكب على خدمة الزوار

## محافظة خوزستان تستعد لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)

الوقاق / خاص  
صادق عبيات

تشهد محافظة خوزستان جنوب غرب إيران تجمعات حاشدة لإستعداداً للتوجه نحو مدينة كربلاء المقدسة في العراق بغية المشاركة في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام. هذه الشعيرة الدينية التي أصبحت تشكل التوجه الحقيقية نحو الوحدة الإسلامية حيث يشارك في مراسم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام أكثر من ٢٠ مليون زائر كل عام لأكثر من ٨٠ دولة في العالم.

هذا التجمع الإسلامي أخذ منحى هاماً على الصعيد الديني بعيداً عن التوجهات المذهبية، إذ أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام شكّت منعطفاً دينياً بعيداً عن التوجهات الطائفية، ومن الملفت للنظر خلال مراسم أربعينية الإمام الحسين (ع) التعامل الإنساني وحسن الضيافة التي تلقاها الزوار من المواطنين العراقيين أثناء توجهم نحو كربلاء المقدسة وهذه نابعة عن عمق إيمان الشعب العراقي بثورة الإمام الحسين (ع).

هذا التلاحم الديني أذهل المتابعين والإعلام الغربي، حيث كانت تقام مراسم أربعينية الحسين عليه السلام وسط ظروف أمنية متردية في المنطقة وفي مدينة صغيرة مثل كربلاء المقدسة. وبما أن خوزستان هي بوابة التشيع في إيران فلها دوراً بارزاً في إيواء مئات الآلاف من زوّار أبا عبد الله الحسين عليه السلام يأتون من كل فج عميق للتوجه نحو مدينة كربلاء المقدسة.

### خوزستان عاصمة المواكب الحسينية

محافظة خوزستان عاصمة المواكب الحسينية، بهذا الشعار تستعد المواكب الحسينية نشاطها في مختلف مدن وقرى المحافظة، لإستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وبما أن خوزستان هي بوابة التشيع في إيران فلها دوراً بارزاً في إيواء مئات الآلاف من زوّار أبا عبد الله الحسين عليه السلام يأتون من كل فج عميق للتوجه نحو مدينة كربلاء المقدسة.

الأقدام تعبيراً عن ولائهم وحبهم لأهل البيت عليهم السلام. واتخذت السلطات المحلية إزاء ذلك، كل التدابير اللازمة لتوفير المستلزمات وتلبية كل المتطلبات الخاصة بالمواكب الحسينية من خلال بوابي شلمجة وجذابة جنوب وغرب محافظة خوزستان.

كما وتستعد المواكب الحسينية بمحافظة خوزستان لاستقبال الآلاف من المعزين لإحياء مراسم العزاء خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، حيث تنتشر هذه المواكب على طول الطرق التي يسلكها الزائرون ضمن حدود محافظة خوزستان، في هذا الزحف الحسيني الكبير. وتشهد محافظة خوزستان إنتشاراً واسعاً لمواكب الخدمة الحسينية في عموم المحافظة من أواخر شهر محرم الحرام، لتقديم الخدمات لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وتستمر الجهود في سبيل تقديم الخدمات بالمواكب في الأحياء والشوارع، لتبلغ ذروتها قبل عدة أيام من أربعينية سيد الشهداء عليه السلام. وتقدّم المواكب الحسينية أنواع الخدمات من الأكل والشرب في زيارة الأربعين حيث تنطلق حشود الزائرين باتجاه قبلة الأحرار إلى كربلاء المقدسة لتجديد العهد للإمام الحسين عليه السلام.

ورغم كثرة المواكب الحسينية في محافظة خوزستان فإن تنافساً شديداً يتصاعد بين هذه المواكب طيلة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام دون خاسر فيه، حيث يتنافس الجميع على خدمة أهل البيت عليهم السلام لكن بروح الأخوة والتعاون. والمواكب التي الآن باتت تتوجه نحو حدود شلمجة والجذابة هي خليط من كل الأقسام والطوائف الموجودة في خوزستان حيث تعتبر المحافظة مركزاً للتعايش السلمي بين كل الأطياف.

وقد إعتاد خدمّة المواكب الحسينية في محافظة خوزستان على تقديم أنواع الخدمات لزوار الإمام الحسين عليه السلام في كل أربعينية، بحيث يقومون بتقديم خدماتهم لأكثر عدد ممكن من الزوار. وترى أصحاب المواكب يتسابقون من أجل التشرّف بتقديم الخدمات لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وتقديم أفضلها لهم، من طعام وشراب وخدمات أخرى. أيضاً، تقوم المواكب الحسينية باستنفار كل الطاقات المادية والمعنوية، والإستباق إلى تقديم الخدمات لزوار الإمام الحسين عليه السلام، حيث تشاهد منهم متهكمين بإعداد الأكل

والشرب وغيرها من مستلزمات الخدمة المجانية. وحسبما أعلنت لجنة زيارة الأربعين في البلاد أنه ويجهدون تطوعية سيشتد أكثر من ألفي موكب خدي في مختلف مناطق محافظة خوزستان، خاصة المنافذ الحدودية خاصة بهدف تسهيل عملية زيارة الأربعين الحسيني.

### ألف موكب لخدمة زوار الأربعين بمنفذي شلمجة وجذابة

قال محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب إن أكثر من ألف موكب بانتظار زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام يستقر في منفذي شلمجة وجذابة لخدمة زوار الأربعين. وأضاف علي أكبر حسيني محراب: في اجتماع وزيرى الداخلية الإيراني والعراقي الذي عقد بحضور محافظ البصرة في منطقة أروند الحرة، تمت دراسة كل المشاكل الموجودة عند الحدود الإيرانية العراقية، وبالتأكيد ستبذل الجهود لحل هذه النواقص.

وقال: إن جميع الإجراءات اللازمة وضعت على جدول الأعمال لعقد وإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام بشكل مطلوب وعظيم. وأوضح محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب: كما سيتم اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بوقوف السيارات، ونصب المظلات، وإمدادات الكهرباء والمياه وغيرها من المرافق والإمكانات اللازمة لزوار الأربعين.

### محافظ خوزستان: تم توفير التسهيلات اللازمة لإقامة زيارة الأربعين

وتابع محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب: إنه من أجل إقامة زيارة الأربعين، حاولنا توفير التسهيلات والإمكانات اللازمة بهذا الصدد، وفي تجمع لمواكب منفذ شلمجة الحدودي قال حسيني محراب: إن الإمام الحسين (ع) انتفض من أجل الحقيقة والتوحيد والعدالة، لكنه ترك وحيداً في تلك اللحظة والفترة التاريخية. وأضاف محافظ خوزستان: إن الطريق الذي رسمه الله للعدالة لم يكن أبداً

توخي الحذر بشكل خاص فيما يتعلق بالصحة والوقاية من ضربة الشمس. كما قدّم محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب تقريراً عن الإجراءات والمتابعات حول مختلف القضايا بشأن الإستعدادات اللازمة لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام، بما في ذلك النقل، وإنشاء وإصلاح الطرق المؤدية إلى المنافذ الحدودية، والإقامة، ومياه الشرب، والكهرباء، والإنترنت، وتوفير معدات التبريد، وإنتشار سيارات الإسعاف، وتأمين الأدوية.



وأضاف محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب: على الرغم من القسوة الخائفة التي فرضها الأمويون، إلا أن السيدة زينب عليها السلام كسرت ذلك الإختناق، بتتويها ورغم معاناتها لكثير من الصعوبات، حيث أصبحت من مؤسسي وعي الناس وتشكيل الأربعين، ووفقاً لها يجب علينا نحن أيضاً، كسر القبضة الخائفة للإمبراطورية الإعلامية للأعداء وإظهار مجد وعظمة الأربعين على المستوى العالمي.

وأكد محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب أنه من أجل تحقيق أربعينية عظيمة، حاولنا توفير التسهيلات والإمكانات اللازمة قدر الإمكان، نأمل في تعزيز وإقامة زيارة الأربعين، وهي مناوراة عظيمة للإلتزام إلى الإمام المهدي صاحب العصر (ع)، بمساعدة بعض البعض وبتعاطف.

ونوّه محافظ خوزستان إلى أن الأربعين على مدى الـ ١٧ سنة القادمة ستكون في موسم حار، وأشار إلى الأيام الحارة المقبلة وارتفاع درجة الحرارة، وقال: إننا بحاجة إلى قضاء هذا الوقت من خلال مبادرات واستعدادات خاصة بهذا الصدد، فلذلك من الضروري

### إنتلاق قافلة مشاية أهواز يوم غد الثلاثاء

أعلن مدير الحركة الشعبية لقافلة مشاية أهواز حجة الإسلام جعفر بوعدار، أعلن عن إنتلاق القافلة في الـ ٢١ من مرداد الجاري الذي يصادف مع ٥ صفر إلى كربلاء المقدسة.

وأوضح حجة الإسلام جعفر بوعدار إن حركة القافلة ستنتقل من الملاشيه وسينظم وأهالي كلدشت وحي رزمندكان ولشكرآباد وحي علوي وباقى المناطق إلى هذه القافلة.

وقال: إن هذه القافلة ستمكث الليلة الأولى بمنطقة عين ٢ واللييلة الثانية في مدينة الحميدية واللييلة الثالثة في مدينة سوسنكر، واللييلة الرابعة في بستان، وبعد أربعة أيام من المشي يصل الزوار إلى حدود جذابة ويدخلون العراق.

وأضاف مدير الحركة الشعبية لقافلة مشاية أهواز حجة الإسلام جعفر بوعدار أن قافلة مشاية أهواز بدأت قبل بضع سنوات بحوالي ٣٠ شخصاً من منطقة الملاشيه، وكل عام يزداد عدد هذه القافلة، حيث تنضم إليها مناطق أخرى من المدينة، لذلك نحن اليوم نشهد انطلاق أكثر من ٤٠ ألف نسمة من أهواز في إطار قافلة مشاية أهواز.

هذا وانطلق الآلاف من أهالي محافظة خوزستان ضمن قوافل راجلة نحو كربلاء المقدسة، للمشاركة بإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام. والمسيرات التي بدأت من مدينة سريندر مرت بالعديد من المدن ومنها ماهشهر وشادكان ودارخوين وآبادان وخرمشهر ومنها إلى منطقة شلمجة ليتوجهوا صوب مدينة كربلاء المقدسة، وبدء الآلاف من أهالي شوشتر ورامشير وباقى المدن مسيرتهم نحو معبر شلمجة، أيضاً.

حسيني محراب:  
جميع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة والمواكب الحسينية على إستعداد تام لخدمة زوار الأربعين، و بسبب الحرارة الشديدة، يجري اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفاه زوار أربعينية سيد الشهداء عليه السلام، ويتم تجهيز غرف لإستراحة الزوار



الثاني، حيث خسر اللقاء النهائي أمام "سخراب عديلوف" من كازاخستان؛ وتغلب في المراحل السابقة للبطولة على ممثلي بنغلاديش وماكاو. وفي منافسات وزن أقل من ٥٦ كغم ناشئة أيضاً تقلد ماني خانة كشي الميدالية الذهبية بعد ان احتل المركز الاول بجدارة واقتدار، حيث تغلب على منافسين من كوريا الجنوبية والهند ليتأهل الى النهائي في مواجهة رياضي من الصين؛ وتغلب خانة كشي على خصمه الصيني ببراعة ليعتلي المركز الاول. أما مسابقات وزن أقل من ٦٠ كغم فكان رضا خورشيدي متريصاً للمركز الاول وللميدالية الذهبية، حيث خطفها بمهارة واتقان بعد سحقه لجميع منافسيه بقوة واستحقاق، وتغلب في النزال النهائي على "لوك مينغ تاي" من هونغ كونغ. وفي وزن أقل من ٨٠ كغم تقلد سيد علي ميري الميدالية الذهبية واعتلى المركز الاول بكل ثقة وجدارة، حيث فاز في النزال النهائي على منافس من سيرلانكا "دولميكا".

#### نرجس شهبازي حازت على اول ذهبية لايران

هذا وكانت نرجس شهبازي قد حصدت اول ميدالية ذهبية لايران في هذه المسابقات قد حلت في منافسات اليوم الرابع في فعاليات "جيانغ شو" بالمرتبة الرابعة ولم تحصد أي ميدالية. وكذلك لم يحصل محمد طه صديري على اي ميدالية في منافسات اليوم الرابع، ومنتخب "دولمين" ايران أيضاً لم يحصل على اي شيء في اليوم الرابع. هذا وتغلب ماني خانة كشي في وزن أقل من ٥٦ كغم لفئة الشباب على منافسين من كوريا الجنوبية والهند وفي النهائي واجه منافساً من الصين.

كما واجه سيد علي ميري في النصف النهائي منافساً من كازاخستان "اولان ماكسات" وتغلب عليه ليتأهل الى النهائي ويواجه السيرلانكي "دولميكا" ويهزمه ليعتلي المركز الاول بجدارة واستحقاق. كما واجه رضا خورشيدي منافسين من اندونيسيا وسريلانكا وبعدها هزهما تأهل الى النهائي وقابل منافساً من هونغ كونغ "لوك مينغ تاي"، فتغلب عليه وجلس على المركز الاول في هذا الوزن.

#### ايران تحل بالمركز الثاني بفعاليات الساندا للشباب



## تألق الفتيان والفتيات في آسيا؛ ايران تحرز المركز الثالث بالووشو للشباب

وحصدت زهرا بت سكن الذهبية في حين حلت في المرتبتين الثانية والثالثة لاعبات من ماكاو وهونغ كونغ على التوالي. بينما جاءت بعد ثنا بناهي رياضيات من ماليزيا والبلد المضيف، هذا وكانت بناهي في منافسات اليوم الثاني قد حصدت ميدالية فضية في فعاليات "نان جوان". أما منافسات وزن أقل من ٥٦ كغم للناشئة والتي حصل من خلالها ماهان احمد بور على الميدالية الفضية والمركز

الاخير كل من: "زهرا بت سكن - ثنا بناهي - ماهان احمد بور - ماني خانة كشي - رضا خورشيدي وسيد علي ميري".

#### ايران شاركت في البطولة بـ ١ رياضياً ورياضية فقط

ومن الجدير بالذكر ان ايران حاملة اللقب للبطولة الماضية لم تشارك في هذه البطولة سوى بـ ١ رياضياً ورياضية فقط.

منها ٥ ذهبية؛ والميدالية السادسة هي من الفضة. ففي الدورة ١١ لبطولة اسيا للشباب والفئات العمرية التي اقل من ذلك والتي استضافتها دولة ماكو انطلقت يوم الخميس الماضي واستمرت لمدة ٤ ايام؛ حصدت ايران من خلالها ١٣ ميدالية ملونة.

#### ٦ ميداليات ملونة في اليوم الاخير للبطولة

هذا وقد حصد الميداليات في اليوم

#### الوقاف / خاص

في اليوم الرابع والاخير من بطولة اسيا بالووشو للشباب والفئات العمرية التي دون ذلك، تألق فتيان وفتيات ايران تألقاً ملفتاً للأنظار، حيث حصدوا الميداليات الملونة الواحدة تلو الاخرى في ايام البطولة. فقد خطف فتيان وفتيات ايران في اليوم الاخير للبطولة ٦ ميداليات ملونة

#### اخبار قصيرة



وتتأهل لنهائي المسابقات في بطولة العالم؛ «شرمينه جهل اميراني» تحصد حصة الاولمبياد الثانية لايران

الوقاف / حصدت الايرانية شرمينه جهل اميراني على الحصة الاولمبية في الري بالبندقية، وذلك في منافسات بطولة العالم الجارية حالياً في باكو. فقد تأهلت جهل اميراني الى المرحلة النهائية من المنافسات في فعاليات الري بالبندقية الهوائية لمسافة ١٠ أمتار، فقد حلت بالمرتبة الخامسة وبذلك تأهلت الى الاولمبياد القادم في باريس ٢٠٢٤. هذا وقد سبق شرمينه الرامية هانية رستميان في التأهل الى باريس ٢٠٢٤. من جهة أخرى تأهلت هانية رستميان الى المنافسات النهائية في الري بالبندقية لمسافة ٢٥ متر سيدات، حيث حلت رستميان بالمركز الثالث بجمعها ٢٩٤ نقطة.



#### النجمة يهزم التضامن صور ويعزز موقعه في الصدارة

انفرد النجمة بصدارة الدوري اللبناني لكرة القدم، بفوزه على التضامن صور، بثلاثية نظيفة، يوم السبت، ضمن منافسات الجولة الثالثة.

افتتح النجمة التسجيل في الدقيقة ٢٢ عبر محمد صادق، لينتهي الشوط الأول بتقدم "النبيذي" بهدف في مُقابل لاشي، واستمر النجمة في السيطرة على المباراة في الشوط الثاني، وأضاف قاسم الزين الهدف الثاني في الدقيقة ٧٩، واختتم اللاعب نفسه ثلاثية فريقه (د ٤+٩٠). ورفع النجمة رصيده بهذا الفوز إلى ٩ نقاط بالعلامة الكاملة في صدارة الترتيب، وتجمد رصيده التضامن صور عند ٣ نقاط. وفي مباراة أخرى ضمن الجولة نفسها، قاد جوردني برون فريقه الصفاء إلى الفوز على الحكمة بنتيجة ٣-١.



#### توتنهام يهزم مانشستر يونايتد بثنائية نظيفة

فاز توتنهام هوتسبير على ضيفه مانشستر يونايتد، بنتيجة ٢-٠، يوم السبت، ضمن منافسات الجولة الثانية من الدوري الإنكليزي الممتاز، "البريميرليغ".

انتهى الشوط الأول بالتعادل السليبي من دون أهداف، وسط خطورة على المري من كلا الفريقين. وفي الشوط الثاني، افتتح باب سار التسجيل لتوتنهام في الدقيقة ٩، وتمكن أصحاب الأرض من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣، بواسطة ليساندر مارتينيز، خطأ في مرما. ورفع توتنهام رصيده بهذا الانتصار إلى ٤ نقاط في المركز الع، وتجمد رصيده مانشستر يونايتد عند النقطة ٣ في المركز ١٠.

#### إسبانيا تهزم إنجلترا.. وتتوج بكأس العالم للسيدات

توجت إسبانيا بلقب كأس العالم للسيدات، للمرة الأولى في تاريخها؛ بفوزها على إنجلترا بنتيجة ١-٠، في نهائي النسخة التاسعة من البطولة "أستراليا ونيوزيلندا ٢٠٢٣".

وأقيمت المباراة النهائية للمسابقة في ملعب "أستراليا" بمدينة سيدني، وقد عرفت المواجهة أفضلية للفريق الإسباني على صعيد الاستحواذ والمبادرة الهجومية.

وسجلت المدافعة اليسرى الإسبانية أولغا كارمونا، هدف اللقاء الوحيد عن طريق تسديدة مُحكّمة بالدقيقة (٢٩) من عمر الشوط الأول، وفي الشوط الثاني، سنحت فرصة كبيرة للاعبات إسبانيا من أجل تعزيز تقدمهن بالنتيجة، لكن نجمة الفريق جينيفر هيرموسو، أهدرت زكّة جزء مع الدقيقة (٧٠). وسدّت هيرموسو زكّة الجزء في الزاوية اليمنى للمرمى الإنكليزي، بيد أن حارسة المرمى ماري إيريس أمسكت الكرة بثبات، لتمنح زميلاتها جرعة أمل مُضاعفة، لمعادلة النتيجة والعودة إلى المباراة.

لكن لاعبات إسبانيا تمكّن ببراعة من تمرير الدقائق المتبقية، لتطلق حكمة الساحة، الأمريكية توري بينسو، صافرة النهاية مُعلنّة فوز المنتخب الإسباني وتويجه باللقب. وبذلك، تصبح إسبانيا خامس دولة تُتوج بمونديال السيدات، بعد الولايات المتحدة (٤ مرات)، وألمانيا (مرتان)، والنرويج (مرة واحدة)، واليابان (مرة واحدة).

#### بكأس العالم للثلاثي؛

#### تدني جودة مياه نهر السين في باريس تلغي سباق السباحة



تقرر إلغاء سباق السباحة ضمن كأس العالم للثلاثي لدوري الاحتياجات الخاصة في باريس -يوم السبت- بسبب تدني جودة المياه في نهر السين، إذ قال المنظّمون إنهم لن يخاطروا بصحة وسلامة الرياضيين. وكان

المنظّمون قد ألغوا هذا الشهر كأس العالم للسباحة في المياه المفتوحة في باريس بعدما تسبب سقوط الأمطار في تراجع جودة المياه في النهر الشهير إلى ما دون أدنى المعايير الصحية. وتقرر بعد الفحوصات التي أجريت في وقت مبكر من يوم السبت إلغاء سباق السباحة لتتحول المسابقة إلى نسق الثلاثي. وتتضمن رياضة الثلاثي "تريثلون"، ثلاثة سباقات تبدأ بالسباحة ثم ركوب الدراجات وتتبعها بالجرى. وقال الاتحاد الدولي للثلاثي في بيان "رصدنا تبايناً كبيراً في البيانات بين نتائج اختبارات جودة المياه الأخيرة التي قدمها المختبر وأجهزة تحليل العينات عالية التردد". وأضاف "بالنظر إلى هذا التباين وتجنبنا للمخاطرة بصحة وسلامة الرياضيين، تقرر إلغاء كافة أنشطة السباحة التي كانت مقررة السبت".

#### يتميز بالنوازل والاعمدة الكلسية الرائعة؛

#### كهف «شيربند» في دامغان.. احد اجمل الكهوف في ايران

من سقّف الغار، وينسب خبراء الاحجار والاعمدة هذا الغار الى فترة بين ١٣٦ حتى ١٩٠ مليون سنة سابقة. واوجد ترسب محلول كربونات الكالسيوم في الماء اشكال غاية في الروعة، كما أن تجمع البلورات الاربية خلق منظرا خلايا من اجمل ما خلق الله.

في منطقة الاحجار الكلسية، فان لديه هيكلية مميزة بشكل مذهل. ويبلغ طول الغار حوالي ٣٥٠ مترا شمالا، ويوجد العديد من الطرق الفرعية الضيقة على جانبي الممر الرئيسي. ويوجد في الغار نوازل واعمدة كلسية رائعة الجمال وتتميز بالوان واحجام مختلفة وتندلى

من الطريق الواقع في القسم الشرقي من المزرعة ليصل الى قرية «جن»، وبعد ذلك يواصل سيره في طريق فرعي حديث الانشاء على جهة اليسار ليلتقي البحيرة بعد مسافة ٥٠٠ متر. فوهة الغار تقع وسط جبل صخري على ارتفاع ٥٠ مترا من مجرى النهر، وبسبب وقوع الغار

#### معالم سياحية

يعد كهف «شير بند» احد الكهوف في ايران، ويقع على بعد ١٢ كيلومترا شمال شرق مدينة دامغان. وللوصول الى الغار يجب تجاوز ١٠ كيلومترات من الطريق القديم لقرية «آب بخشان» و«غردن بشم» وبعدها يصل المسافر الى مزرعة «شير بند» المتميزة بمناخها الجميل. وبعد ذلك يعبر المسافر ١,٥ كيلومتر



لا تزال بلدة حوارة الواقعة جنوب نابلس تتصدر المشهد المقاوم في الضفة الغربية، والمتصاعد بعملياته النوعية منذ بدء العام الجاري، لتسطر عملية بطولية أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين في البلدة التي شهدت أكثر من ١٦٩ عملاً مقاوماً. وتأتي العملية الجهادية ضمن باكورة من العمليات التي تستهدف المستوطنين، وتدل على تمسك الفلسطيني بحقه المقاوم، للدفاع عن نفسه وصد جرائم الاحتلال. وتعد العملية امتداداً لما نفذه الشهيد عبد الفتاح خروشة، حينما أطلق النار بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣، تجاه مستوطنين اثنين وأرداهما قتيلاً. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" أكثر من ١٦٩ عملاً مقاوماً في بلدة حوارة، منذ بدء العام الجاري. وشملت أعمال المقاومة في حوارة ٢٨ عملية إطلاق نار، و٣ عمليات دهس، وعملية طعن واحدة، و٧ عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و١٧ تحطيم مركبات ومعدات عسكرية إسرائيلية، والقاء زجاجات حارقة ومفرقات نارية ٩ مرات. كذلك شهدت البلدة ٤٤ نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال، و١٩ تصدي لاعتداء المستوطنين، و٣٦ لقاء حجارة، بالإضافة لـ ٥ مظاهرات منددة بحصار البلدة والتصفيق عليها. وتعرض بلدة حوارة لهجمات من المستوطنين تستهدف منازل المواطنين وممتلكاتهم، إلى جانب اعتداءات الاحتلال وعمليات إعدام مباشرة لعدد من الشبان.

**عزيمة المقاومة لا يمكن أن تنكسر**  
وسبق أن أكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة أن عملية حوارة رسالة قوة إلى العدو الصهيوني، مفادها أن كل محاولاته لكسر المقاومة عبر إجرامه مجرد عبث لا فائدة منه. وأشاد حمادة بالعملية البطولية، مشدداً على أن المقاومة ستواصل إيصال الرسائل للبلاد ونهاها، بأن كل الجرائم ضد شعبنا وأقصادنا وأسرا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تمر دون رد. وأشار إلى أن العملية البطولية ضربت الاحتلال في قلب استنفاره الأمني في حوارة، منتهاً إلى أنها إمعان في تحدي الاحتلال وإذلال منظومته الأمنية. ولفت إلى أن عزيمة المقاومة لا يمكن أن

**اشتباكات عنيفة مع العدو.. وإصابة ٤ فلسطينيين في طولكرم ومخيمها**



## المقاومة الفلسطينية تطلق صاروخاً تجريبياً تجاه بحر غزة «حوارة»، تتصدر المشهد المقاوم.. والاحتلال يستهدف مستوطنين

تنكسر وبنديقتها لا يمكن أن تلقى حتى ينحدر الاحتلال ومستوطنوه، جارين أذبال الخبية والهزيمة عن التراب الفلسطيني.

### إطلاق نار على حاجز الزعيم التابع لجيش الاحتلال

بدرها افتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مدنا وبلدات بالضفة الغربية على خلفية البحث عن منفذ هجوم حوارة، مخلفة عددا من الجرحى، كما استهدفت مستوطنين بالخطا طنا منها أنهم فلسطينيون، بينما توعد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بملاحقة ومحاسبة منفذ الهجوم. من جهته، دعا وزير المالية الصهيوني بنسنتيل سموتريتش الجيش الصهيوني إلى تنفيذ عملية عسكرية جديدة في الضفة الغربية لاستعادة ما ساء الرده والامن، تزامنا مع بحث قوات الاحتلال عن منفذي عملية حوارة التي أودت بحياة إسرائيليّين اثنين.

وجاءت هذه التصريحات عقب إطلاق مسلحين فلسطينيين النار، ليل السبت، على حاجز الزعيم التابع لجيش الاحتلال الصهيوني قرب القدس المحتلة.

واقتمحت قوات الاحتلال، الأحد، عدة مدن وبلدات في الضفة الغربية، وأصيب أكثر من ٢٠ فلسطينياً بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع في قرية بيتا جنوب نابلس في أثناء عمليات تمشيط في القرية للبحث عن منفذ عملية حوّارة. وقال نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة إن قوات الأمن الصهيونية تعمل على القبض على مرتكب هجوم حوارة ومحاسبته، وأنها تبذل قصارى جهدها للوصول إليه، حسب قوله.

### إصابة مستوطن قرب قرية اللّبن الشرقية

وأعلن الجيش الصهيوني أن مستوطنا أصيب بنيران قوة من الجيش

الأحد - وأوردته وكالة وفا الفلسطينية - "الدعوات التحريضية التي يطلقها غلاة المستوطنين على وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعو مجددا لمحورارة".

### مواجهة الاحتلال

في هذا السياق، دعا رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل، إلى مواجهة خطة الاحتلال الصهيوني لتتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية. ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية عن مشعل قوله في كلمة مسجلة عبر الفيديو، خلال مهرجان الأقصى الـ٢٢ في محافظة الكرك الأردنية، إن "حكومة بنيامين نتنياهو، التي تعد الأشد تطرفاً والأكثر إجراماً في تاريخ الكيان، تستعجل حسم الصراع في الضفة والقدس المحتلة والمسجد الأقصى، ولهذا يقول الصهاينة إذا كان لكم يا فلسطينيين وطن فهو في الأردن، هذا ما قاله سموتريتش تحديداً في باريس، وهذه هي حقيقة العقليّة الصهيونية". وحذّر رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس من أن "ما يجري ليس مجرد استيطان، بل المخطط هو تهجير أهل الضفة الغربية إلى الأردن". وأشار خالد مشعل، إلى أنه "لم يعد المسجد الأقصى في خطر، بل هو اليوم في قلب هذا الخطر الذي يكاد يحدق به تدنيسا واقتحاما، وعلى بعد خطوات من الهدم".

### ٧٢ إصابة بالاختناق في بيتا

هذا وأصيب ٧٢ فلسطينياً بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات العدو الصهيوني في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني في تصريح صحفي، إصابة ٧٢ مواطناً بالاختناق خلال مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود العدو ببلدة بيتا جنوب نابلس أثناء عمليات ملاحقة منفذ عملية حوارة. وأشار "الهلال الأحمر" أنه قرر تعزيز منطقة جنوب نابلس بعدد من مركبات الإسعاف تحسباً لأي طارئ، وتشهد بلدة بيتا منذ أكثر من عامين مواجهات مستمرة مع قوات العدو، على خلفية الاعتقالات والاقتحامات المتكررة للبلدة. وتأتي هذه المواجهات في ظل استمرار العدو الصهيوني في انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني، ورفضه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

الصهيوني قرب قرية اللّبن الشرقية بين نابلس ورام الله فجر الأحد، للاشتباه بأنه فلسطيني، وذلك بعد استهداف مجموعة من المستوطنين ظنت قوات الاحتلال أنهم فلسطينيون. في السياق ذاته، افتحمت قوات الاحتلال مدينة ومخيم طولكرم بالضفة الغربية، وتخللت ذلك مواجهات عنيفة. ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية، فقد أصيب ٤ فلسطينيين، أحدهم بالرصاص الحي في الوجه، وآخر بشظية في اليد، وأخران تعرضا للدهس بعربة عسكرية في أثناء قيادتهما للدراجة نارية.

من جهة أخرى، قال الجيش الصهيوني إن القبة الحديدية تمكنت من اعتراض طائرة مسيرة قادمة من جنوب قطاع غزة. من جانبها، دانت وزارة الخارجية الفلسطينية "بأشد العبارات" الهجمات والاعتداءات على بلدة حوارة والقدس ومناطق مختلفة في الضفة.

وشجبت في بيان صحفي أصدرته

والتحالف الدولي يواصل استنزافاته الخطيرة بالمجال الجوي

## الجيش السوري يطرد رتلا للاحتلال الأمريكي بريف القامشلي

طرد حاجز تابع للجيش السوري رتل آليات لقوات الاحتلال الأمريكية في قرية تل الذهب بريف القامشلي الجنوبي. وذكرت مصادر محلية، أن حاجز للجيش السوري طرد رتلاً مؤلفاً من ٤ مدرعات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، ومنعته من المرور عبر قرية تل الذهب بريف القامشلي الجنوبي بالتزامن مع طائرات ما يسمى بـ "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة استفزازاتها الخطيرة في سماء سوريا، بعد أن اقتربت طائرتان من طراز "إف-٣٥" بشكل خطير من طائرتين "سو-٣٥" روسيتين. وأعلن نائب رئيس مركز المصالحة الروسي قادم كولييت، أن طائرتين من طراز "إف-٣٥" تابعتين لـ "التحالف الدولي" بقيادة أمريكا، اقتربتا بشكل خطير من طائرتين من طراز "سوخوي-٣٥" تابعتين للقوات الجوية الروسية في منطقة التنف. وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية: "في ١٩ أغسطس، من الساعة ٠٦:٠٨ إلى ٠٦:١٦. في منطقة التنف، على ارتفاع حوالي ٩٠٠٠ متر، أقدمت مقاتلتان من طراز إف-٣٥ للتحالف على تنفيذ اقتراب خطير من طائرتين من طراز سو-٣٥ تابعتين للجيش الروسي". وأضاف البيان: "كانت القوات الجوية الروسية تقوم برحلة مخططة على طول الحدود الجنوبية لسوريا، واتخذ الطيارون الروس، الذين أظهروا احترافية عالية في التعامل مع هذا الموقف، الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب لمنع الاصطدام مع طائرات التحالف". وبحسب كولييت، يستمر التحالف بمثل هذه الإجراءات في خلق شروط مسبقة خطيرة لحوادث الطيران، ما يؤدي إلى تفاقم الوضع في المجال الجوي السوري. كما أفاد نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، أنه خلال اليوم الماضي في منطقة خفض التصعيد بإدلب، قصفت مجموعة "الحزب الإسلامي التركيستاني" الإرهابية مواقع لقوات الحكومة السورية في محافظة حلب. في سياق آخر أكد وزير خارجية مصر سامح شكري حرص لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سورية على استكمال مهمتها من أجل التوصل إلى حل الأزمة في سوريا، بما يضمن الحفاظ على وحدتها واستقرارها. جاء ذلك خلال تلقي شكري اتصالاً هاتفياً الأحد من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون. ووفقاً للسفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية تناول الاتصال آخر المستجدات الخاصة بالأوضاع في سورية على مختلف الأصعدة والجهود التي يتم بذلها لزيادة الأمن والأمان في سورية. ووفقاً لوزير الخارجية المصري، فإن الاتصال العربي، مؤكداً عزمه التنسيق مع مختلف الأطراف المعنية من أجل البناء على ما تم التوصل إليه في اجتماع اللجنة الأخير.

## أخبار قصيرة



## اليمن.. مرتزقة العدوان تدمر ضريح العلامة السروي

نددت الهيئة العامة للأوقاف بإقدام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على هدم وتدمير ضريح العلامة علي بن إبراهيم السروي في منطقة تربة أبو الأسرار بمديرية المضاربة ورأس العارة في محافظة لحج. واعتبرت الهيئة، في بيان لها أن هذا الهدم جريمة تصاف إلى السجل الإجرامي لمرتزقة العدوان الذين يسعون وما يزالون لطمس ونسف مقام العلماء الأجلاء وتدمير ضريحهم الصالحة الصالحين. وأكدت الهيئة أن تدمير المرتزقة للتراث الإنساني للشعب اليمني بما فيها مقام وأضرحة العلماء، يستهدف القضاء على الموروث الثقافي اليمني، بما فيها الجوامع التاريخية. وأكدت الهيئة التمسك بالحق القانوني في مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل لجان تحقيق دولية محايدة لمعاقبة المجرمين على سلوكهم الإجرامي المشين.



## حزب الله: بدء العمل في حقل قانا نجاح للمقاومة

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقق أن ما حصل من إنجاز استراتيجي تاريخي بوصول منصة التنقيب إلى حقل قانا وبدء العمل، هو دليل على جدوى ونجاح استراتيجية المقاومة بالتكامل مع مؤسسات الدولة اللبنانية. وشدد على أن إنجاز المقاومة بانتزاع حقوق لبنان بالثروات النفطية والغازية، يؤسس لأمل بإنقاذ البلد من أزماته الحياتية والمعيشية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما يؤكد حرص المقاومة على انقاذ البلد. وختم قاوقق بالقول: حزب الله وبكل ما أوتي من قدرة يعمل لعدم وصول البلد إلى حيث يريد العدو الإسرائيلي، والمرحلة صعبة، ولكن ليست مستحيلة.

## انضمام سلطنة عمان إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان

أعلنت جامعة الدول العربية أن سلطنة عمان انضمت إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان، ليصبح عدد الدول الأطراف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان ١٨ دولة، مشيرة إلى أن الجهات المختصة في المملكة المغربية أفادت بأن إجراءات الانضمام تأخذ مسارها الطبيعي وفي مراحلها النهائية. جاء ذلك في تقرير الأمانة العامة عن الإجراءات المتخذة ما بين الدورتين (٥١) و(٥٢) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان خلال اليوم الأول لاجتماعات الدورة الـ٥٢ للجنة واستعرض التقرير الوزير المفوض منير الفاسي مدير إدارة حقوق الإنسان بالجامعة. وأوضح التقرير أن سلطنة عمان أودعت وثيقة التصديق لدى الأمانة بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٢٣ وأصبح الانضمام نافذاً بتاريخ ٩ يونيو الماضي.

١٥ منظمة حقوقية لوزير الخارجية البريطاني:

## اعتقال ووفاة معتقلين في السجون البحرينية يهدد المصالح البريطانية



وتابعت المنظمات قائلة: "نحن قلقون بشكل خاص على حياة عبد الهادي الخواجة، المدافع البحريني - الدانماركي البارز عن حقوق الإنسان، الذي يخوض حالياً إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله غير العادل، واستمرار منعه من التدخل الطبي العاجل الذي تعرّض له أثناء الاحتجاز".

وعبرت المنظمات عن "قلقها العميق بشأن صحة الدكتور عبد الجليل السنكيس، الأكاديمي البحريني والمدافع البارز عن حقوق الإنسان، الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في البحرين".

وشددت المنظمات على أنّ "الاحترام لحقوق الإنسان يرتبط بشكل لا يتجزأ بمصالح المملكة المتحدة، واعتقال ووفاة مدافعين بحريين بارزين عن حقوق الإنسان في الحجز الرسمي يهدد تلك المصالح".

بدوره قال معتقل الرأي في سجن "جؤ" وبحثت المنظمة مدافعة عن حقوق الإنسان رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، دعت فيها حكومة بلاده إلى الضغط على البحرين لإطلاق سراح السجناء السياسيين في السجون البحرينية، مشيرة إلى أنّ اعتقال ووفاة مدافعين بحريين بارزين عن حقوق الإنسان في الحجز الرسمي يهدد مصالح المملكة المتحدة".

ودعت المنظمات، في رسالتها إلى كليفرلي، حكومة بلاده على "التأثير على السلطات البحرينية للإفراج بلا قيد أو شرط عن جميع الأشخاص الذين حُكّم عليهم بسبب معتقداتهم السياسية بتهم مسيئة أو بعد محاكمات غير عادلة، بما في ذلك المدافعين عن حقوق الإنسان عبد الهادي الخواجة وعبد الجليل السنكيس، وفي الفترة الانتقالية، ضمان الوصول الفوري لجميع السجناء إلى الرعاية الطبية وظروف سجن إنسانية".

وقالت الرسالة إنّ "السجناء السياسيين في سجن "جؤ" (المركزي) يتعرضون لظروف قاسية للغاية، بما في ذلك قضاء ٢٣ ساعة في الزنزانات يومياً، وبطالون بوقف العزل الأمني، وزيادة الوقت خارج زنابنتهم، وأداء الصلاة جماعة في مسجد السجن، وزيارات وجهها لوجه بدون حواجز زجاجية، والرعاية الطبية اللائقة، والوصول إلى التعليم".

**حسن مشيمع: لولا ظروفى الصحية ما ترددت لحظة بالانضمام إلى الإضراب عن الطعام**

وفي التذاعيات الإنسانية لاستمرار القتال، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" حاجتها العاجلة إلى ٤٠٠ مليون دولار لدعم ٩ ملايين من الأطفال الأكثر ضعفاً في السودان.

وأضافت المنظمة -عبر حسابها على منصة "إكس" - أن هناك ١٤ مليون طفل في حاجة ماسة إلى المساعدة المنقذة للحياة، بعد مرور ٤ أشهر على الأزمة في السودان، لكن التمويل المتوفر لا يتيح لها الوصول إلا إلى ١٠٪ منهم. كما ذكرت اليونيسيف أنه نتيجة اندلاع النزاع بين الجيش السوداني وقوات الدعم أبريل/ نيسان الماضي، فإن هناك أكثر من ٢٤,٧ مليون شخص في السودان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة. من جهتها، أفادت منظمة "أطباء بلا حدود" في بيان بأن جنوب السودان استقبل أكثر من ٢٠٠ ألف نازح من غرب السودان منذ بدء الحرب. وأضافت المنظمة أن "نسبة ٩٠٪ من النازحين هم من مواطني جنوب السودان في الأساس، وكانوا قد فروا إلى السودان لتجنب الحرب في بلدهم، ولكنهم عادوا مجدداً "مجهدين وضعافاً للغاية"، مشيرة إلى "زيادة مقلقة في حالات الإصابة بالحصبة بينهم".

#### هروب أكثر من ٤,٣ مليون شخص

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف إن القتال المنقطع في السودان منذ ٤ أشهر أدى إلى هروب أكثر من ٤,٣ ملايين شخص من العنف. وأضافت المفوضية إن نحو ٣,٢ ملايين شخص تعرضوا للتشرد داخل السودان، في حين هرب نحو ١,١ مليون آخرين إلى الدول المجاورة. وحسب الأرقام الأولية الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لقي أكثر من ٤ آلاف شخص حتى الآن حتفهم، ومن بينهم مئات المدنيين. ويشهد السودان مواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ ١٥ أبريل/نيسان الماضي.



## اشتباكات عنيفة بين الجيش والدعم السريع بالخرطوم ومدن أخرى وسط صعوبات معيشية.. الحرب تغير حياة السودانيين

### أوضاع إنسانية كارثية

من جهتها، حذرت الولايات المتحدة طرفي النزاع على "وقف القتال الذي تجدد في نيالا.. ومناطق أخرى مأهولة بالسكان، مما تسبب في الموت والدمار". وأفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر -في بيان- "نشعر بالقلق خصوصاً من التقارير عن قصف عشوائي ينقذه الطرفان". وتابع "في كل يوم يتواصل فيه هذا النزاع العبي، يُقتل مزيد من المدنيين ويصابون ويتركون من دون منازل وطعام ومصادر رزق".

### أكثر من ٢٤/٧ مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة

مجالس المحافظات لمدة يومين. وذكرت المفوضية في بيان مقتضب أنه "تقرر تمديد فترة استقبال قوائم المرشحين لمدة يومين لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٢ آب". ميدانياً أفاد مصدر أممي عراقي، بانتشار كثيف لقوات الحشد الشعبي على مناطق الشريط الحدودي مع سوريا غربي الانبار. وقال المصدر إن "قوات من الحشد الشعبي انتشرت وبشكل مكثف على مناطق الشريط الحدودي مع سوريا غربي الانبار، بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي الأمريكي في سماء منفذ القائم باتجاه العمق السوري". وأضاف، "الاجراءات تأتي ضمن خطة القيادات الامنية لقوات الحشد الشعبي بغلق الثغرات الامنية للحيلولة دون تسلسل عناصر التنظيم الاجرامي في حال اقدمت القوات الامريكية شن هجماتها داخل العمق السوري القريب من منفذ القائم غربي الانبار".

### مفوضية الانتخابات العراقية تقرر تمديد موعد تسجيل قوائم المرشحين

الاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات المحلية. وذكر بيان لوزارة الخارجية ان "نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، التقى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسغارت، وأشار الوزير أثناء اللقاء إلى الأولويات التي سيطرحها العراق في مشاركته في اجتماعات الدورة (٧٨) للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد في شهر أيلول القادم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، كذلك جرت مناقشة علاقة العراق مع بعثة الأمم المتحدة يوناني والوكالات الدولية المتخصصة ومهامها، والاستعدادات الجارية، من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن الانتخابات المحلية، المقرر إجراؤها بتاريخ ١٨ كانون الأول المقبل". بدورها قررت مفوضية الانتخابات، الأحد، تمديد موعد تسجيل قوائم مرشحي الانتخابات

وحدراً المسؤول السوداني من أن المستشفيات لم تعد قادرة على استيعاب عدد المصابين في نيالا، كما دعا المانحين والمنظمات الإنسانية إلى سرعة تقديم الإعانات الضرورية إلى سكان نيالا الذين قال إن أوضاعهم المعيشية حرجة. وأكدت غرفة طوارئ نيالا أن المدينة "تعيش أوضاعاً إنسانية كارثية تجاوزت فيها كل حدود التوقع، بعد استمرار المعارك العنيفة بين قوات الدعم السريع والجيش اليوم السابع توالياً".

نزوح للسكان هرباً من المعارك، بحسب شهود عيان أفادوا كذلك بأن حشده قوات الهجوم على مدينة النهود في الولاية. وكان الجيش السوداني قد أعلن في وقت سابق أن الفرقة ١٥ تصدت لمحاولات عدة من قوات الدعم السريع للتقدم نحو مدينة نيالا. وقال حاكم إقليم دارفور (غربي السودان) مكي أركو مناوي إن المعارك التي شهدتها مدينة نيالا خلقت عشرات القتلى ومئات الجرحى، ووصف الوضع في المدينة بأنه "مأساة حقيقية".



انتشار أممي كثيف للحشد الشعبي في الشريط الحدودي

## رشيد يؤكد أهمية تعزيز العلاقات بين العراق والصين

للأسبوع ٣٣

### عشرات الآلاف يتظاهرون ضد الحكومة الصهيونية

شارك فيها الآلاف وهم يلوحون بالعلم الصهيوني، في حين شهدت مدينة حيفا مظاهرة رفع فيها بعض المحتجين العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الصهيوني، في إشارة إلى وقوفهم ضد استمرار الاحتلال في الضفة الغربية. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بإسقاط حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتانياهو، وتتهم قيادته بالفساد والعنصرية والانقلاب على القضاء والقانون، وكذلك العمل على تغيير

الامتثال لأوامر الاستدعاء. واحتشد عشرات آلاف المتظاهرين في ميدان كبلان الرئيسي في تل أبيب، حيث أغلقت الشرطة الصهيونية عدداً من الطرق الرئيسية في تل أبيب عقب انطلاق المظاهرة.

### المستوطنون يرفعون العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الصهيوني

وشهدت عدة مدن أخرى مظاهرات

دارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في شرق ووسط وجنوبي العاصمة الخرطوم ومدن أخرى صباح الأحد، في حين دوت انفجارات متتالية حول المدينة الرياضية جنوبي الخرطوم. وأفاد مصدر محلي بأن الجيش السوداني شن قصفاً مدفعياً تجاه مواقع لقوات الدعم السريع في أم درمان غربي العاصمة، كما شهدت مناطق المهندسين والفتحياب والمنصورة جنوبي أم درمان اشتباكات عنيفة.

وأعلن الجيش أن طائرات مسيرة قصفت أهدافاً للدعم السريع وسط الخرطوم، وأشارت مصادر في الجيش إلى أن من ضمن الأهداف مبنى يُستخدم مخزن ذخيرة. كما أفاد مصدر عسكري أن الجيش السوداني قصف قوات الدعم السريع بالمسيرات في مناطق الشجرة والصحافة جنوب الخرطوم، في حين قال مصدر محلي إن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين بمحيط سلاح الذخيرة بمنطقة الشجرة.

ووفقاً للشهود عيان، تشهد أحياء الشجرة والرميلة وجبرة الصحاف والسلمة وسوبا جنوبي العاصمة، تردياً مريعاً في خدمات الكهرباء والمياه إثر الاشتباكات المستمرة في المنطقة.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني أن قوات العمل الخاص تمكنت من قتل ٤٥ مما سماها "المليشيا المتمردة" بمنطقة الشجرة جنوب الخرطوم إضافة إلى الاستيلاء على ٥ سيارات عسكرية. كما تشهد مدينة بحري شمال الخرطوم اشتباكات شديدة، ما أدى إلى ازدياد معاناة المواطنين.

### استمرار حركة نزوح للسكان هرباً من المعارك

كما تتواصل الاشتباكات في مدينتي نيالا، ومركز ولاية جنوب دارفور (غرب البلاد)، والفولة بولاية غرب كردفان (جنوب البلاد)، مع استمرار حركة

### أخبار قصيرة



### ليبيا.. لقاء يجمع المنفي وحفتر وعقيلة

التقى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح واللواء المتقاعد خليفة حفتر في مقر "القيادة العامة" في الشرق الليبي، معلنين اتفاقهم على عدة نقاط ومسائل تتعلق بالانتخابات. وأكد بيان صادر عن الاجتماع الثلاثي ضرورة إنجاز قوانين الانتخابات وأن يتولى البرلمان اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة باعتماد القوانين المحالة من لجنة "٦+٦" ووضعها موضع التنفيذ، محذرين المبعوث الأممي لدى ليبيا، عبدالله باتيلي من اتخاذ أي خطوات منفردة في المسار السياسي. وترددت أنباء عن عزم باتيلي "طرح مبادرة جديدة بدعم من مجلس الأمن يعزل بموجبها مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة واستخلافهما بلجنة عليا تفرق قوانين انتخابية وتجري استفتاء على الدستور خلال فترة زمنية محددة".



### الجزائر تأسف لأولوية العنف في النيجر

أعربت الجزائر عن أسفها الشديد "لإعطاء الأسبقية للجوء إلى العنف في النيجر"، مُستهدفةً ازدياد ملامح التدخل العسكري، وذلك بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الخارجية الجزائرية. "تأسف بشدة لإعطاء الأسبقية للجوء إلى العنف في النيجر، عوض مسار الحل السياسي والتفاوضي الذي يسمح باستعادة النظام الدستوري والديمقراطي بشكل سلمي في هذا البلد الشقيق والجار"، مُشيرةً إلى أن ذلك يحدث في الوقت الذي "تزداد فيه ملامح التدخل العسكري في النيجر وضوحاً". وأكد البيان أن الجزائر تظل فعلياً على قناعة قوية بأن هذا "الحل السياسي والتفاوضي لا يزال ممكناً"، وبأنّ السبل التي يمكن أن تؤدي إليه "لم تُشكّل كلها بعد، وبأن كل فرصة لم تُستفد بعد".

### القضاء على ٥ إرهابيين وسط الصومال

تمكنت وحدات من الجيش الصومالي من القضاء على خمسة إرهابيين في عملية عسكرية وسط الصومال. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الصومالية، اللواء علي عانود في تصريح "لوكالة الأنباء الصومالية"، أن العملية العسكرية جرت بمنطقتي غربي ويلي بيال بمحافظة غلغدود، مضيفاً أنه تم تحرير منطقة جرجر حيري الواقعة بين منطقتي رون نيرغود ويلي هيلي بمحافظة شبيلي الوسطى وغلغدود من فلول العناصر الإرهابية. كما سلم عضو من مليشيات الشباب الإرهابية في الصومال نفسه إلى القوات المسلحة الصومالية بحسب وكالة الأنباء الصومالية، ودعا عضو المنشق المنخرطين في صفوف الإرهابيين إلى الاستسلام للقوات الحكومية.

## كاريكاتير



أول مرة في إيران..

## علاج تليف الرئة باستخدام «الخلايا الجذعية»

أعلن عضو هيئة التدريس والأستاذ المساعد للطب الجزيئي بجامعة كرمانشاه للعلوم الطبية عن نجاح علاج التليف الرئوي باستخدام حقن الخلايا الجذعية لأول مرة في البلاد في كرمانشاه. بهذا الخصوص، قال كمران منصور في مؤتمر صحفي في إشارة إلى التقدم الكبير الذي أحرزته إيران في مجال الخلايا الجذعية: نحن الدولة الثانية في العالم التي لديها أكبر عدد من التجارب السريرية في هذا المجال. وأكمل موضحاً: يوجد حالياً ثمانية فئات من الأمراض في إيران، بما في ذلك أنواع مختلفة من الشلل (إصابات نخاع الشوكي، والشلل الناجم عن أمراض الأعصاب والعضلات، وما إلى ذلك)، وأنواع الجروح (جروح السكري، والحروق، وما إلى ذلك)، وأنواعها من أمراض المناعة الذاتية وجميع أنواع أمراض المفصل والروماتيزم يتم علاجها باستخدام حقن الخلايا الجذعية. ولفت عضو هيئة التدريس والأستاذ المساعد للطب الجزيئي بجامعة كرمانشاه للعلوم الطبية: إن نسبة النجاح في علاج هذه الأمراض تختلف باختلاف ظروف المريض، بما في ذلك عمر المريض.

وأضاف: حسب التقدم الذي تم إحرازه بنهاية عام ٢٠٢٣، سترتفع أنواع الأمراض التي يمكن علاجها بحقن الخلايا الجذعية في الدولة إلى ٢٢ فئة من الأمراض. وتابع موضحاً: إن إيران وصلت إلى مثل هذا المستوى من التقدم في هذا المجال، حيث تقوم حالياً بتصدير المنتجات والمعرفة الفنية في مجال الخلايا الجذعية.

قال هذا العضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كرمانشاه للعلوم الطبية، مشيراً إلى بدء الأنشطة البحثية لهذه الجامعة في مجال الخلايا الجذعية منذ عام ٢٠٠٧: لحسن الحظ، في السنوات الأولى من النشاط في هذا المجال، نجحنا في استخراج الخلايا الجذعية من الجلد. وأضاف: من الممكن الحصول على الخلايا الجذعية من مصادر مختلفة منها نخاع العظم والحبل السري، ولكن في حالة نخاع العظمي يتم ذلك من خلال إجراء جراحي، وتمكنا من استخراج



هذه الخلايا من الجلد في كرمانشاه. وقال المنصور: بسبب الأنشطة الجيدة لكرمانشاه في هذا المجال، تم تكليف بعثتين وطنيتين لفريق الخلايا الجذعية في جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية من قبل المقر الوطني للخلايا الجذعية. الذئبة "باستخدام هذه الخلايا.

وقال عضو هيئة تدريس وأستاذ مشارك في الطب الجزيئي بجامعة كرمانشاه للعلوم الطبية: لحسن الحظ يتم تنفيذ هذين المشروعين بنجاح، وخلال حقبة كورونا نجحنا في علاج مريضين مصابين بالتليف الرئوي فقد الأمل باستخدام الخلايا الجذعية. وتابع موضحاً: أيضاً خمسة مرضى استمروا في حياتهم باستخدام أجهزة الأكسجين تم علاجهم أيضاً بهذه الطريقة ويستمرون حالياً في حياتهم الطبيعية.

وأضاف: في الأشهر الأخيرة، تمت إحالة ثلاثة مرضى من طهران إلى كرمانشاه للعلاج بهذه الطريقة، وإذا تم إجراء التقييمات النهائية للخطة، فسيكون تنفيذها في جميع أنحاء البلاد على جدول الأعمال. وأشار عضو هيئة التدريس والأستاذ المساعد للطب الجزيئي بجامعة كرمانشاه للعلوم الطبية إلى أن: هذه الأنواع من الخلايا الجذعية المستخدمة في علاج هذه الأمراض هي الخلايا الجذعية اللحمية، والتي تختلف عن الخلايا الجذعية المكونة للدم. كما أبلغ عن حقن الخلايا الجذعية فقط في مستشفى طالقاني والإمام الرضا (ع) في كرمانشاه، وأضاف: "من أجل حقن هذه الخلايا، لا داعي للذهاب مباشرة إلى هذه المراكز، والناس يجب أولاً زيارة الطبيب وإذا كان علاج مرضهم يتطلب حقن الخلايا الجذعية، يتم تحويلهم إلى المراكز ذات الصلة في هذين المستشفيات. وقال: إن تكاليف حقن الخلايا الجذعية في هذين المستشفيات يعطيها التأمين والتأمين يدفع معظم التكاليف. كما أكد عضو هيئة التدريس وأستاذ مشارك في الطب الجزيئي بجامعة كرمانشاه للعلوم الطبية قائلا: في مناقشة حقن الخلايا الجذعية لعلاج الجروح، يمكن القيام بذلك من قبل طبيب متخصص أو أخصائي فرعي في المكتب، ولكن للحقن الوريدي لهذه الخلايا، يجب إحالة المرضى إلى المراكز ذات الصلة في مستشفيات، طالقاني والإمام الرضا (ع).



## إصفهان المضيفة الأولى لجائزة التكنولوجيا الوطنية «NEXT»

على التوالي "جائزة ٥٠ مليار ريال و ١٥٠ مليار ريال تسهيلات"، "جائزة ٣٠ مليار ريال. و ٩٠ مليار ريال من التسهيلات "و" ٢٠ مليار ريال كجائزة و ٦٠ مليار ريال من التسهيلات. وبالنسبة للمشاريع المختارة الأخرى (حتى ١٠ مشاريع في كل محور)، تم النظر في الدعم مثل الاستثمار من قبل المستثمرين ودفع الصناعات في المشاريع والأفكار واستخدام مزايا قانون قفزة الإنتاج القائم على المعرفة.

يذكر بأن إصفهان، كمحافظة رائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا، تتمتع بحصة تزيد عن ٩٪ من جميع الشركات القائمة على المعرفة في البلد، وتحل المرتبة الثانية بين المحافظات في هذا المجال، وحصّة الاقتصاد القائم على المعرفة في هذه المنطقة حوالي ٢٠,٥٪ وأكثر من المتوسط.

أيضاً، تمتلك المحافظة، مدينة علمية وبحثية هي الأولى والوحيدة في البلاد، والتي نشأت منها فكرة إنشاء مجتمعات العلوم والتكنولوجيا، واليوم، بدعم من الحكومة وجهود التقنيين والجهات الحكومية للقطاع الخاص، أصبحت هذه المدينة واحدة من أكبر مجموعات المعرفة، وتعتبر إيران قاعدة تكنولوجية ومعرفة تضم حوالي ٧٠٠ وحدة وشركة.

والروبوتات وصناعة الجيل الرابع و "الاتصالات والإلكترونيات الدقيقة" و "التكنولوجيا الحيوية والهندسة الحيوية" وتتركز على أربعة قطاعات هي الابتكار وريادة الأعمال والتميز والتنمية. جمهور هذا الحدث هو من الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا التي لديها خطة تعتمد على التقنيات الناشئة، والموعد النهائي لاستلام الخطط هو ٣١ سبتمبر من هذا العام.

الشركات التي لديها ثلاثة منتجات على الأقل بمستوى استعداد تكنولوجي لا يقل عن "V-TRL"، أو مبيعات رسمية لا تقل عن ٥٠ مليار ريال في السنة التي سبقت الحدث، أو مع هيكل تنظيمي موحد وخمسة موظفين على الأقل يمكن لقسم البحث والتطوير التسجيل في هذا الحدث. ويجب أن تتمتع المشاريع المشاركة في هذا الحدث أيضاً بخصائص مثل مستوى الاستعداد التكنولوجي على الأقل "٤-TRL"، والأفكار ذات العمق التكنولوجي العالي واستخدام التقنيات الناشئة والمبتكرة، فضلاً عن وجود سوق للشركة النهائية.

وبحسب إعلان مدينة إصفهان فإن المشاريع الثلاثة المختارة للحدث المذكور في كل محور من المركز الأول إلى المركز الثالث هي

الوفاق/ تستضيف إصفهان هذا العام أول "جائزة للتكنولوجيا الوطنية، نكست"، والتي ستمنح ٥٠ مليار ريال كجائزة و ١٥٠ مليار ريال كتسهيلات للمركز الأول. حيث سيعقد الحدث الأول لجائزة التكنولوجيا الوطنية نكست في ديسمبر من هذا العام في مدينة إصفهان بإشراف مكتب العلوم والبحوث لإصفهان التابع لمعاونية المكتب الرئاسي للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة.

يهدف هذا الحدث الذي يحمل شعار "إيران تتقدم بتقنيات حديثة" إلى دعم تطوير مجموعة منتجات شركات التكنولوجيا في البلاد وتشجيع دخول الصناعات والشركات الكبيرة ذات التكنولوجيا للتطور في اتجاه التقنيات الناشئة، وزيادة حجم النمو من شركات التكنولوجيا والتأثر والإبداع المشترك والمنافسة بين التقنيين.

كما إن تحديد ودعم الأفكار القائمة على التقنيات الناشئة، وخلق المزيد من الحوافز وتوسيع أنشطة البحث والتطوير والتركيز على التقنيات الجديدة هي أهداف أخرى لهذا الحدث.

وتتكون الجائزة الوطنية لتقنيات المستقبل ("NEXT") من ثلاثة محاور رئيسية: "الذكاء الاصطناعي

إن تحديد ودعم الأفكار القائمة وخلق الحوافز وتوسيع أنشطة البحث والتطوير والتركيز على التقنيات الجديدة هي أهداف هذا الحدث

## إيران بين العشر الأوائل عالمياً من حيث تنوع الإنتاج الدوائي



الاتفاق مع فنزويلا على بيع ألف جهاز غسيل كلّي، وقد بدأ هذا الاتفاق بالتزامن مع زيارة وزير العلوم الفنزويلي إلى إيران عام ٢٠١٩ بحيث صرح أثناء زيارته لحديقة برديس بأن بلاده بأمس الحاجة إلى أجهزة غسيل الكلى في مجمع المستشفيات الفنزويلي وفي عام ٢٠٢٢ أكد ذلك الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أثناء زيارته إيران. وبناءً على ذلك، تم إرسال الجزء الأول من هذه الأجهزة وسيتم إرسال الجزء المتبقي لاحقاً.

كما أشار خالقيان بأن منتجات حديقة

صرح المدير العام للاتصالات والشؤون الدولية في حديقة برديس للعلوم والتكنولوجيا "أمين رضا خالقيان" بأن إيران تعد من بين العشر الأوائل في العالم من حيث تنوع الإنتاج الدوائي وتصدر منتجاتها القائمة على المعرفة بما في ذلك أجهزة الإرسال الإذاعية والتلفزيونية التي تمكنت من تصنيعها وإنتاجها في ظل ظروف الحظر المفروض عليها إلى ٤٠ دولة.

وتعتبر حديقة برديس للعلوم والتكنولوجيا أهم وأكبر حديقة تكنولوجية في إيران والتي تقع شمال شرق طهران بمساحة حوالي ١١٠ هكتار، وهي مجمع بدأ تصميمه وبنائه في عام ٢٠٠١ وفي عام ٢٠٠٥ وافق مجلس تطوير التعليم العالي على إنشاء هذه الحديقة بحيث بدأت أنشطتها رسمياً منذ عام ٢٠٠٦. وتم إنشاء ثلاثة مجتمعات للعلوم والتكنولوجيا في ثلاث مدن إيرانية في مشهد وإصفهان وطهران وتعرف هذه المجتمعات باسم خراسان والشيخ بهائي وحديقة برديس للعلوم والتكنولوجيا على التوالي بأنها أكبر ثلاث مجتمعات للعلوم